الوعي البيئي للطفل وعلاقته بتحمل المسؤولية لدى مرحلة الطفولة المتأخرة

إعـــداد:

أ.د/ ربيع محمود علي نوفل
أستاذ بقسم إدارة المنزل والمؤسسات
كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية

أ.د/مايسة محمد الحبشى
أستاذ بقسم إدارة المنزل والمؤسسات
كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية

أ/أسماء حامد سعد
باحثة بقسم إدارة المنزل والمؤسسات
كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية

الوعي البيئي للطفل وعلاقته بتحمل المسؤولية لدى مرحلة الطفولة المتأخرة

أ.د/ ربيع محمود علي نوفل أ.د/ مايسة محمد الحبشى
أ/ أسماء حامد سعد

• **المستخلص :**

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الوعي البيئي للطفل بأبعاده الثلاثة (المعلومات البيئية ،الاتجاه نحو البيئة ،الممارسات البيئية)وتحمل المسؤولية بمحاورها الأربعة(المسؤولية الذاتية،المسؤولية الأسرية،المسؤولية الاجتماعية،المسؤولية الأخلاقية) لدى مرحلة الطفولة المتأخرة وبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي تشمل(عدد أفراد الأسرة،المستوى التعليمي للأب،المستوى التعليمي للأم،الدخل الشهري للأسرة،السن)، تحديد طبيعة الفروق بين كل من أطفال الريف وأطفال الحضر، و الذكور والإناث في مستوى الوعي البيئي للطفل بأبعاده الثلاثة وتحمل المسؤولية بمحاورها الأربعة ، الكشف عن طبيعة التباين بين الأطفال عينة الدراسة في كل من الوعي البيئي للطفل بأبعادة الثلاثة وتحمل المسؤولية بمحاورها الأربعة تبعاً للمستوى التعليمي لكل من الأب والأم، وتضمنت أدوات الدراسة استمارة البيانات العامة للطفل وأسرته،استبيان الوعي البيئي للطفل بأبعاده الثلاثة (المعلومات البيئية ، الاتجاه نحو البيئة ، الممارسات البيئية) ، استبيان تحمل المسئولية بمحاوره الأربعة (المسئولية الذاتية ، المسئولية الأسرية ، المسئولية الاجتماعية ، المسئولية الأخلاقية)، وطبقت علىعينة تكونت من ٣٨٤ طفل بمرحلة الطفولة المتأخرة من تلاميذ الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي تم اختيارهم بطريقة صدفية من الذكور والإناث ومن الريف والحضر ومن مدارس حكومية ومدارس خاصة ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، **وتمثلت أهم نتائج الدراسة في أنه** توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الوعي البيئي للطفل بأبعاده الثلاثة وتحمل المسؤولية بمحاورها الأربعة لدى الأطفال عينة الدراسة عند مستوى دلالة (٠,٠١) ،لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الوعي البيئي للطفل بأبعاده الثلاثة وتحمل المسؤولية بمحاورها الأربعة وبين (عدد أفراد الأسرة ،المستوى التعليمي لكل من الأب والأم،الدخل الشهري للأسرة)،كما توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الوعي البيئي للطفل وبين السن عند مستوى دلالة (٠,٠١)، بينما لاتوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تحمل المسؤولية والسن ،وأوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال عينة الدراسة من أبناء الريف وأبناء الحضر في الوعي البيئي للطفل بأبعاده عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، وتحمل المسؤولية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) لصالح أبناء الحضر،بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال عينة الدراسة من الذكور والإناث في الوعي البيئي ،بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال عينة الدراسة من الذكور والإناث في تحمل المسؤولية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) لصالح الإناث وأثبتت النتائج وجود تباين دال إحصائيا بين الأطفال عينة الدراسة في الوعي البيئي تبعا للمستوى التعليمي للأب عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) لصالح المستوى التعليمي الحاصل على دكتوراه ،بينما لا يوجد تباين دال إحصائيا بين الأطفال عينة الدراسة في تحمل المسؤولية تبعا للمستوى التعليمي للأب كما لايوجد تباين دال إحصائيا بين

الأطفال عينة الدراسة في الوعي البيئي للطفل و تحمل المسؤولية تبعاً للمستوى التعليمي للأم.

الكلمات المفتاحية: الوعى، البيئة، الوعى البيئي ، تحمل المسئولية، مرحلة الطفولة المتأخرة

Environmental awareness of the child And its relationship to take responsibility in late childhood

Abstract

*The present study aims at revealing the nature of the relationship between environmental awareness of the child in its three dimensions (environmental information, environmental orientation and environmental practices) and responsibility in its four axes (self- responsibility, family responsibility, social responsibility, moral responsibility)In late childhood and some social and economic variables that include (number of family members, father's educational level, mother's educational level, monthly household income, age). To determine the nature of the differences between rural children and urban children, males and females in the level of environmental awareness of the child in its three dimensions and to assume responsibility in its four axes, to identify the nature of the discrepancy between the sample children in each of the environmental awareness of the child From father and mother.**The study tools** included the general data form for the child and his family, the environmental awareness questionnaire for the child in its three dimensions (environmental information, environmental orientation, environmental practices), a four-part responsibility questionnaire (self-responsibility, family responsibility, social responsibility, moral responsibility), It was applied to a sample of 384 children in the late childhood of fourth, fifth and sixth grade pupils who were selected in a male and female shellfish, rural and urban, government schools, private schools and different social and economic levels. **The most important results of the study** were that there is a significant positive correlation between the environmental awareness of the child in its three dimensions and responsibility in its four dimensions in the children of the study sample at the level of significance (0.01). There is no significant correlation between the environmental awareness of the child (The number of family members, the educational level of the father and the mother, the monthly income of the family), There was also a negative correlated correlation between the environmental awareness of the child and the age at the level of significance (0.01), while there is no correlation between statistical significance*

between responsibility and age . The results showed the existence of statistically significant differences between the sample children of rural and urban children In the environmental awareness of the child in the dimensions at the level of significance (0,01), and take responsibility at the level of (0,001) for the benefit of urban children . while there are no significant differences between the children sample study male and female in environmental awareness, while there are differences of statistical significance among children Study sample of male and female in takes responsibility at a level of significance (0.001) for females, The results showed that there was a statistically significant difference between the children of the study sample in the environmental awareness according to the level of education of the father at the level of significance (0,001) for the level of education obtained by the doctor, while there is no statistically significant differences among the children of the study sample to take responsibility according to the level of education of the father and there is no variation D. Statistically among the sample children in the environmental awareness of the child and take responsibility according to the educational level of the mother

• المقدمة والمشكلة البحثية:

خلق الله الكون وأحكم صنعه وخلق الإنسان وكرَّمه وأحسن تقويمه وجعل للإنسان مراحل للنمو،وأهم هذه المراحل مرحلة الطفولة ٠(صديق،٢٠١٠: ٢٥) فالطفولة ذلك العالم الجميل الذي يفيض عذوبة ورقة؛فإن تعهدناه بالرعاية والاهتمام وأنبتناه على القيم التربوية المثلى أصبح لدينا ثروة بشرية مبدعة تعود على المجتمع بالنفع والخير٠(الفقي،٢٠١٠: ٧) فالطفولة هي تلك الفترة التي يقضيها الصغار في النمو والارتقاء حتى يحققوا المهام والواجبات التي تميز هذه المرحلة العمرية ويصبحوا أكثر اعتمادا على أنفسهم في تدبير شئون حياتهم وتأمين اشباعاتهم بعد أن كانوا يعتمدون على الكبار بصفة عامة٠(آل عبدالله،٢٠١٢: ١٠)

والطفولة هي المرحلة الأهم في حياة الإنسان لأنها مرحلة تكوين الشخصية التي ترافقه طوال حياته،فإما أن ينشأ قويّ الشخصية ناجحا في حياته،وإما أن يسيطر الجهل والشقاء على سلوكه٠(شحاته&حسين،٢٠١٨: ٧) فبناء الإنسان الناجح يبدأ من الطفولة (اسماعيل & حسين،٢٠١٥: ١١) وتبنى على مرحلة الطفولة سائر المراحل اللاحقة؛حيث أن سلوكيات الأفراد وأساليب تعاملهم مع الآخرين إنما هي خلاصة طبيعية ونتيجة حتمية للأساليب التربوية التي مورست عليهم في مراحل الطفولة والتنشئة الاجتماعية٠(العزب،٢٠١٥: ١٢)

ولمرحلة الطفولة أهمية كبيرة وقيمة تربوية عظيمة ؛ فدراسة الطفولة من أبرز المعايير التي يقاس بها مدى تطور المجتمع ورقيه ؛ فالطفل هو اللبنة الأولى في بناء المجتمع ويتسم نمو الطفل بازدياد الحاجات التي يتطلبها نمو شخصيته ليتمكن من تحقيق التوافق بين متطلبات نموه والمتغيرات المتلاحقة التي يشهدها العصر الحالي.(الحريري،٢٠١٤: ٩) فالطفل في عصرنا الحالي يتمتع بجميع وسائل الراحة والرفاهية التي تساعد على تطور نموه العقلي وتوسع معارفه.(العزب،٢٠١٥: ٢٠)فطفل القرن الواحد والعشرين متميز وفق ما طرحته التغيرات العلمية والتقنية والتكنولوجية التي صبغت حياته.(همال،٢٠١٨: ٩)

وحاجة الطفل إلى معرفة القيم والاتجاهات والممارسات السلوكية المرغوبة من الأمور الحيوية التي تجعله متوافقا مع الآخرين.وهو في حاجة ماسة إلى تعلم الممارسات المقبولة نحو الأشخاص والمنظمات والهيئات ،فيعرف ما هو مقبول وما هو غير مقبول،وما يفعله وما يحجم عنه.(يوسف،٢٠٠٩: ١٦) فيجب على الوالدين والمربين وأفراد المجتمع الاهتمام بمرحلة الطفولة لما لها من أثر بالغ في التربية والنشأة الاجتماعية الصالحة كما قال فرويد "إن مرحلة الطفولة تؤثر في سلوك الفرد اللاحق".(كمال،٢٠٠٦: ١١)

والطفولة سلسلة من الفترات أو المراحل المتتابعة والمتكاملة في شخصية الإنسان المستقبلية ولكل فترة مميزاتها ومتطلباتها.(حلاوة،٢٠١١: ٨٧) ويقسم المتخصصون النمو في مرحلة الطفولة إلى مرحلة الوليد، مرحلة الطفولة المبكرة (٣-٥سنوات) ، مرحلةالطفولة الوسطى (٦-٨سنوات) ، مرحلة الطفولة المتأخرة (٩-١١سنة).(رقبان،٢٠٠٤: ٢٥)

وتعتبر مرحلة الطفولة المتأخرة من المراحل المهمة في حياة الإنسان،لأن الطفل يركز على اكتساب المهارات الشخصية والاجتماعية وينتقل من الإعتمادية إلى الإستقلالية.(عبد الكريم،٢٠١١: ٧٠) فهي المرحلة السابقة على المراهقة ، ومرحلة التحول الجوهري في بداية زحفهم نحو تكوين شخصية مستقلة.(عبد الكافي ،٢٠٠٦: ١٠) ويستطيع الطفل في هذه المرحلة أن يربط بين المفاهيم المختلفة،وأن يفكر تفكيرا منطقيا (غير مجرد) أي في أشياء ملموسة ومحسوسة (أشياء حقيقية).(سيبتان،٢٠١٢: ١٢)

يتزايد الاهتمام في مصر بل وفي العالم أجمع بتربية الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة وينبع هذا الاهتمام نتيجة البحوث العلمية التي أكدت أهمية وخطورة هذه المرحلة العمرية في حياة الطفل لأنها تشكل الأساس الأول في تكوين سخصيته والتي تؤثر في حياته المستقبلية.(عبد الرحمن،٢٠١٨: ٨)

ووجد بياجيه أن الطفل هو الذي يشكل بنيته المعرفية؛ فأثناء فحص الطفل للبيئة يواجه أحداثا تستدعي اهتماماته وهذه الأحداث جديدة عليه،وهو ما

يضطره إلى التكيف ومواءمة أعماله لكي يتعلم،فالبيئة هي التي تثري وتثير وتتحدى الطفل. (BERRYMAN,2002:109) فالطفل يرغب في كشف أسرار البيئة التي يعيش فيها ويتبين ما فيها من مكونات أو مشكلات .(زهران ،٢٠٠١: ٢٧٠-٢٧١) وعلاقة الطفل بالبيئة تعني علاقته بالحياة ؛ فالطفل يحب ذاته ويشعر بأنه امتداد للبيئة وأنه مالك لها وأن التفاعل المزدوج بينهما سر سعادته وأنه قادر على الحفاظ عليها وصيانتها وتغييرها إلى الأفضل.(الزووم،٢٠١٣: ٧٣٣)

البيئة هي جميع العوامل والظروف التي يعيش فيها الإنسان يؤثر فيها ويتأثر بها (Hoje,2007: 64) فمنذ خُلق الإنسان كان ذا علاقة وثيقة ببيئته اعتمد عليها في توفير ما يحتاج إليه للبقاء وكلما تقدم الإنسان أشواطا بعيدة معتمدا على بيئته يواجه صعوبة في الحفاظ على توازن عناصرها .(العبيدي،٢٠١٤: ١٥) فالإنسان كائن متميز في البيئة وقد كان للتطور العلمي والتقني والنمو الاجتماعي والاقتصادي أثره على النظم البيئية حيث أدت أنشطة الإنسان –الواعية وغير الواعية – في شتى المجالات إلى الإخلال بتوازن الكثير من النظم البيئية، فالتوازن البيئي يرتبط بشكل كبير بسلوك الإنسان الصحيح نحو مكونات البيئة وأن التقدم لا خوف منه على توازن البيئة إذا أحسن استخدامه.(حافظ ،٢٠١٧: ١٧)

وتستهدف حماية البيئة بصورتها المبسطة تحسين سلوك الإنسان في التعامل مع الوسط المحيط به والحد من الافراط في استهلاك مواردها.(الخطيب،٢٠١٥: ١٧) فمشكلة البيئة في أساسها وجذورها مشكلة أخلاقية وعلاجها الحقيقي إنما يكمن في الرقي بأخلاق الناس والعودة إلى أخلاق العدل والرفق والاعتدال وغيرها من الفضائل التي فقدها الإنسان المعاصر الذي غره ما وصل إليه من قوة وتقدم.(حافظ ،٢٠١٧: ٦٤) فالمشكلات التي تعاني منها البيئة اليوم تعد أهم وأخطر ما يواجه الإنسان في هذا العصر.(WRIGHT,2005: 130) ولقد تعالت الأصوات التي تنادي بضرورة العمل على الحد من تلك المشكلات، وضرورة تضافر الجهود الدولية في هذا المجال، نظرا للطبيعة العالمية لبعض المشكلات البيئية كالتلوث ،والتغيرات المناخية، وظاهرة الاحتباس الحراري، واستنفاد طبقة الأوزون وغيرها من المشكلات بالإضافة إلى أن المشكلات البيئية المحلية تتشابه اغلبها في معظم دول العالم.(الزيادات،٢٠١٣: ١٣٣٤) وقد أخذ الوعي بأبعاد هذه المشكلات ينتشر بين المثقفين واتضحت الحاجة إلى توفير المعلومات العلمية والتقنية والاقتصادية اللازمة لبيان الأساليب الواجب اتخاذها للمحافظة على ثروات الأرض.(عربيات & مزاهرة،٢٠١٠: ١١) فنشر المعلومات البيئية القائمة على الأدلة والعمل على تبادلها من الطبيعي أن يسهم في انجاز أهداف التنمية المستدامة.(الكيلاني،٢٠١٧: ٣) . وتهدف التنمية إلى تحسين حياة البشر من خلال رفع اشباع الحاجات الأساسية للفرد وتحقيق ذاته الإنسانية ،وإحداث سلسة

من التغيرات اللازمة لنمو المجتمع وذلك بزيادة قدرة أفراده على استغلال الطاقة المتاحة لتحقيق أكبر قدر من الحرية والرفاهية ، كذلك تهيئة سيطرة الإنسان على بيئته وامكانياته وطاقاته لبناء حاضره ومستقبله.(كافي،٢٠١٧: ١٨)

ويؤكد (Rivard, 2003:46-47) أن المشكلات البيئية تعد من المشكلات المتشابكة التي يصعب تنظيمها والتعامل معها من خلال التشريعات فقط، ولكونها في الأساس مسألة سلوكية فإن الحل الأمثل لمواجهتها والمحافظة على البيئة وحمايتها يكمن في حسن تنشئة الإنسان المتفهم لبيئته، والمدرك لظروفها، والواعي لما يواجهها من مشكلات وما يتهددها من أخطار،والقادر على أن يسهم في حمايتها وصيانتها عن رغبة واقتناع .

ويشير Astalin(2011:90-101) إلى أن المساهمة في إنقاذ البيئة من خلال نشر الوعي البيئي بين الطلبة يتطلب أن يكون نشر الوعي البيئي جزءا لا يتجزأ من وظيفة المنهاج المدرسي لإكساب المعارف البيئية وتوليد القيم والاتجاهات البيئية لدى الطلبة . فتوفر المعارف والاتجاهات والمهارات البيئية للأفراد خاصة في مرحلة الدراسة سيخلق جيلا قادرا على رعاية بيئته وتلافي أخطارها وسيضع الحلول المناسبة لمشكلاتها، بما يجعله يتكيف بشكل صحيح معها.(الزيادات،٢٠١٣: ١٣٣٥) و الوعي البيئي لا يمكن أن يتحقق فقط من خلال التعليم ؛إنما يتطلب خبرة حياتية طبيعية. (السامرائي،٢٠٠٥: ٦٥) فهو عملية عقلية يمارسها الإنسان في حياته اليومية وتتفاعل فيها الجوانب الشخصية والاجتماعية ويتمثل هدفها في التعامل مع البيئة تعاملا إيجابيا بالإضافة إلى تدعيم الإحساس بالمسؤولية الكاملة نحو تحسين البيئة ومقاومة كل ما من شأنه أن يهدد أمنها وسلامتها.(عبد الجواد،٢٠١٣: ٢٧)

ويعد مجال الوعي البيئي من أهم الأهداف البيئية التي تعنى باهتمام المؤتمرات والندوات التربوية ،وذلك لادراك المختصين بأن السبيل الوحيد للاهتمام بالبيئة وحل مشكلاتها يكمن في ممارسات الأفراد على المستويين الفردي والجماعي، وأن السبيل الوحيد لبناء وتحسين تلك الممارسات الفردية والجماعية يكمن في تحسين الوعي البيئي لدى الأفراد ،والسبب في ذلك هو أن الوعي البيئي عند الأفراد يجعلهم أكثرحساسية تجاه البيئة التي يعيشون بها (Singh,2013:1-5).

وقضية الوعى البيئى لدى الطفل تعتبر قضية الساعة خاصة فى عصر تتزايد فيه معدلات التلوث البيئى والجهل البيئى.(مهنى،٢٠١٣: ١) فعند التحدث عن السلوك والقيم لابد أن تكون البداية بالطفل لأن البيئة في تدهور ولا خلاص من ذلك إلا عن طريق تنشئة مواطنين يدركون أبعاد مشكلات البيئة ويعملون على تفاديها أو حلها.(جورج،٢٠٠٢: ٤٥٤) ويمكن رفع

الوعي البيئي للأطفال من خلال المؤتمرات وورش العمل وتقديم آراء الأطفال للحكومات وإقامة المسابقات.(حافظ ،٢٠١٧: ٥) وقد أوصت دراسة الزووم(٢٠١٣: ٧٥٢) بزيادة التركيز على البرامج الإعلامية التي تسهم في نشر الوعي البيئي لدى الأطفال لتعريفهم بالبيئة ومشكلاتها وطرق المحافظة عليها.

فزيادة درجة الوعي البيئي حول الواقع البيئي في المجتمع والتحديات التي يواجهها وإيضاح الحاجة إلى المحافظة على الموارد الطبيعية والعمل على زيادة الالتزام الفردي والاهتمام بالمحافظة عليها وتنمية روح المبادرة والحس البيئي عند المواطن يعمل على تطوير معارفهم المتعلقة بمكونات البيئة والمشاكل المتعلقة بها والمسؤولية والدورالذي يقع عليهم.(عربيات،مزاهرة،٢٠١٠: ٢٠-٢١)

وتعد المسئولية نمطا من أنماط التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها مؤسسات تربوية رسمية ،غير رسمية والتنشئة الاجتماعية من العمليات الأساسية في حياة الانسان ذلك لأن مقومات شخصية الفرد إنما تتبلور من خلالها .وتكمن أهمية تلك العملية في أنها تقوم بتحويل الفرد من مخلوق ضعيف عاجز إلى شخصية قادرة على التفاعل مع المحيط الاجتماعي الذي يحتويها منضبطا بضوابطها.(عوف،٢٠١٥:)

فالمجتمع الآن يتعرض لتحولات وتغيرات سريعة وكبيرة هذه التحولات والتغيرات تؤثر على سلوك المواطنين في المجتمع وعلى اتجاهاتهم ومشاعرهم وقيمهم.(مشالي،٢٠١١: ٤٦) ففي مجتمعاتنا نشكو من ضعف الشعور بالمسؤولية ونشكو أننا نريد من المسؤولين أن يكونوا مسؤولين عن كل شيء،أما المواطن فليس عليه شيء! حياة أغلبها حقوق وأقلها واجبات ،أغلبها مطالب وأقلها مسؤوليات.(يوسف،٢٠١٦: ٦٥) ومجتمعنا في الوقت الحاضر يمر بمرحلة من أخطر المراحل وهي مرحلة الاعتماد على الذات في مختلف مجالات الحياة علاوة على التحديات السياسية والاقتصادية التي تهدد مصير الأمة وكيانها وأهم ما نحتاج إليه اليوم هو الفرد المسؤول الذي يؤدي ما عليه بنظام ويضطلع بواجبه ويؤدي ما عليه من التزامات بغير حاجة إلى رقابة أو توجيه من جانب شخص آخر.(الشايب،٢٠٠٣: ٢) فالشعور بالمسؤولية ليس لفظا مجردا بل هدفه عمل ،فالشخص الذي يشعر بالمسؤولية شخص إيجابي عملي.(قاسم،٢٠٠٨: ١١٩)

والمسؤولية لا تتشكل بين عَشِيَّة وضُحاها إنما تتم من خلال مدة قد تستغرق عدة سنوات وهي المدة التي تؤثر فيها التنشئة الاجتماعية وعواملها المختلفة ومن سيؤثر على الفرد،ولا يولد الإنسان عارفا بالمسؤولية ولكن لديه استعداد فطري ولذا ينبغي أن يتعلم الفرد تحملها كما يجب أن يتعلم المشي والكلام.(شريت،٢٠٠٣: ٩٨-١٠٠)

إن عملية تعلم المسؤولية يمكن أن تبدأ في وقت مبكر جدا من حياة الطفل ،وتنمية الشعور بالمسؤولية لا يحدث مصادفة أو بطريقة فجائية ولكن بمقدور الطفل أن يتعلم شيئا من تحمل المسؤولية من العناية التي يلقاها من

والديه.(شُراب،٢٠١٣: ٤) فعندما يشعر الطفل أن لديه دور في مجتمعه فإن ذلك ينمي لديه الشعور بالمسؤولية.(العزب،٢٠١٥: ١٥) فتعلم المسؤولية تبدأ مع أولى خطوات الطفل وتبدأ المسؤولية عن الذات ؛حيث يتعلم الطفل أن يعتمد على نفسه وأن يكون مسؤولا عن ذاته ،فهو يعيش في أسرة يقوم فيها بدور وهو قادر على القيام بالمسؤولية عن بعض الأعمال التي تخصه ،وبذلك تبدأ المسؤولية فردية ثم تتطور إلى مسؤولية اجتماعية في جماعته التي يعيش فيها.(يوسف،٢٠١٦: ٦٤)

وتؤكد الأبحاث بأنه إذا كانت علاقة الابن بوالديه علاقة اعتماد عليهم فحسب دون أن يدرب على الاستقلال وتحمل المسؤولية أي دون أن يحدد له دور إيجابي في هذه العلاقة المتبادلة فإنه ينشأ اتكاليا معتمدا على الغير لا يستطيع أن يقوم بدور إيجابي في العلاقات الاجتماعية أما في حالة ما تكون علاقة الإبن بوالديه تدفعه إلى الإستقلال المبكر وتحمل المسؤولية فإن ذلك سوف يساعده على تحقيق ذلك في مراحل نموه التالية.(عبد المجيد،٢٠٠٩: ٢٠) وأوصت دراسة عوف (٢٠١٥: ٢٦١) بتوفير الرعاية الكاملة للأبناء منذ الصغر وتشجيعهم على الإستقلالية وتحمل المسؤولية واتخاذ القرارات السليمة وتوفير فرصة المناقشة والحوار لديهم.

وتقاس قيمة الفرد في مجتمعه بمدى تحمله للمسؤولية تجاه نفسه وتجاه الآخرين ومن شروط اكتساب المسؤولية أن المسؤولية تتطلب الحرية. (يوسف،٢٠١٦: ٧٢-٧٣) فقدرة الفرد على تحمل المسؤولية تجعله يدرك قيمة أن يكونٍ حرا وقيمة اختيار ما يريد .(إسماعيل،٢٠٠١: ١٣١-١٣٢)فالحرية هي أن تكون قادرا على إطاعة ارادتك وضميرك.(هاوس،٢٠١٨: ٥٨) فالشعور بالمسؤولية وتحمل تبعاتها يقرب الإنسان أكثر من تحقيق التكيف النفسي والتوافق النفسي الاجتماعي،وارتفاع فاعلية الذات لديه،وتخطي العقبات والصعاب التي تعترضها بطرق تكيفية مباشرة فكلما كان الأفراد أكثر مسؤولية كانوا أكثر صحة نفسية ، فالسلوك المسؤول ينتج عنه صحة نفسية والتعاسة والمعاناة الشخصية تكون نتيجة لعدم المسؤولية.(بشرى،٢٠١١: ٣٦)

ونظراً لأهمية المرحلة العمرية التي تتناولها الدراسة الحاليةوهي مرحلة الطفولة المتأخرة ؛التي تعد من أهم مراحل نمو الشخصية وتكوينها ،ففيها يصل الفرد إلى درجة معينة من حيث القدرةٍ على تحقيق التوافق والاستقرار والاستمتاع بأوجه الحياة المختلفة اسهاما منه في تنمية مجتمعهٍ ووطنهٍ مدركا لمسؤولياته كمواطن يدفع عملية التطور والتحديث مستقبلا ومنفذا لبرامج التنمية في مجتمعه.(محمد&عامر،٢٠٠٨: ١٦)

ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة الحالية للإجابة على التساؤلات التالية:

- ما طبيعة العلاقة بين الوعي البيئي للطفل بأبعاده وتحمل المسؤولية بمحاورها في مرحلة الطفولة المتأخرة؟

- ما طبيعة العلاقة بين بعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية (عدد أفراد الأسرة – المستوى التعليمي لكل من الأب والأم-الدخل الشهري للأسرة) والوعي البيئي بأبعاده وتحمل المسؤولية بمحاورها بمرحلة الطفولة المتأخرة؟
- ما الفرق بين الذكور والاناث من الأطفال في مستوى الوعي البيئي بأبعاده وتحمل المسؤولية بمحاورها ؟
- ما الفرق بين أبناء الريف وأبناء الحضر من الأطفال في مستوى الوعي البيئي بأبعاده وتحمل المسؤولية بمحاورها ؟
- ما أوجه التباين بين الأطفال في مستوى الوعي البيئي بأبعاده ومستوى تحمل المسؤولية بمحاورها تبعا للمستويات التعليمية للأب والأم؟

• ثانيا: أهداف الدراسة:

تَمثل هدف الدراسة الحالية بشكل رئيسي التعرف على الوعي البيئي للطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة وعلاقته بتحمل المسؤولية وذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية فيما يلي :

- تحديد طبيعة العلاقة بين الوعي البيئي للطفل بأبعاده (المعلومات البيئية،الاتجاه نحو البيئة،الممارسات البيئية) وتحمل المسؤولية بمحاورها (المسؤولية الذاتية،المسؤولية الأسرية ،المسؤولية الاجتماعية ،المسؤولية الأخلاقية)في مرحلة الطفولة المتأخرة.
- تحديد طبيعة العلاقة بين بعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية (عدد أفراد الأسرة ، المستوى التعليمي للأب،المستوى التعليمي للأم،الدخل الشهري للأسرة،السن) والوعي البيئي بأبعاده (المعلومات البيئية،الاتجاه نحو البيئة،الممارسات البيئية) بمرحلة الطفولة المتأخرة.
- تحديد طبيعة العلاقة بين بعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية (عدد أفراد الأسرة ، المستوى التعليمي للأب،المستوى التعليمي للأم،الدخل الشهري للأسرة،السن) وتحمل المسؤولية بمحاورها (المسؤولية الذاتية ،المسؤولية الأسرية ، المسؤولية الاجتماعية ، المسؤولية الأخلاقية) بمرحلة الطفولة المتأخرة .
- دراسة الفروق بين أبناء الريف وأبناء الحضر من الأطفال عينة الدراسة في الوعي البيئي للطفل بأبعاده (المعلومات البيئية،الاتجاه نحو البيئة،الممارسات البيئية) وتحمل المسؤولية بمحاورها (المسؤولية الذاتية،المسؤولية الأسرية ،المسؤولية الاجتماعية ،المسؤولية الأخلاقية).
- دراسة الفروق بين الذكور والإناث من الأطفال عينة الدراسة في الوعي البيئي بأبعاده (المعلومات البيئية،الاتجاه نحوالبيئة،الممارسات البيئية)وتحمل المسؤولية بمحاورها(المسؤوليةالذاتية،المسؤولية الأسرية،المسؤولية الاجتماعية،المسؤولية الأخلاقية).
- دراسة التباين بين الأطفال في مستوى الوعي البيئي بأبعاده (المعلومات البيئية،الاتجاه نحو البيئة،الممارسات البيئية) ومستوى تحمل المسؤولية

بمحاورها(المسؤولية الذاتية،المسؤولية الأسرية ،المسؤولية الاجتماعية ،المسؤولية الأخلاقية) تبعا للمستويات التعليمية للأب والأم.

- **ثالثا: أهمية الدراسة :**

تمثلت أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

- إلقاء الضوء على دور الأسرة ومؤسسات التنشئة الاجتماعية في تنمية الوعي البيئي للطفل وغرس مهارة تحمل المسؤولية فيهم منذ صغرهم لما لها من فوائد عظيمة على مستقبلهم ومحاوله إخراج أجيال واعية قادرة على الاعتماد على النفس و تحمل المسؤولية لتساهم في دفع عملية تنمية وتطوير وتحديث المجتمع والوطن.
- إلقاء الضوء علي الدور الحيوي الذي يمكن أن يقوم به متخصص إدارة المنزل والمؤسسات في عملية الإرشاد والتدريب والتوعية في مجال الوعي البيئي وتحمل المسؤولية .
- العمل علي اثراء المكتبات بمثل هذه البحوث و الاستفادة من نتائجها في بناء البرامج الإرشادية المساعدة التي تساعد في التوعية البيئية للمحافظة على الموارد الطبيعية مما يوفر الرخاء للمجتمع والتوعية البيئية لها أهميتها في ترسيخ مباديء المسؤولية لدى الأطفال نحو البيئة وبالتالي تنمو المسؤولية لديهم نحو المجتمع ككل .

- **الأسلوب البحثى:**

- **أولا :المصطلحات العلمية والمفاهيم الاجرائية:**

- **الوعي: Awareness or Consciousness**

يشتق مفهوم الوعي في اللغة العربية من الفعل وعي،فقد ورد في قاموس محيط المحيط "وعي الشيء والحديث يعيه وعيا :حفظه وتدبره وقبله وجمعه وحواه،وأوعى الشيء والكلام : حفظه وجمعه،ووعي الغلام :ناهز الإدراك". فالوعي يعني الإحاطة بالشيء وحفظه واستيعابه والتعامل معه أو تدبره. إنها حالة إدراك الشيء وتعقله.(حجازي،٢٠٠٥ : ٢٢٦)

ويرى سكوت Scott (2011: 219) أن الوعي هو"استيعاب أوالانتباه إلى الظواهر المتصورة أو التي يتم تجربتها.ويرتبط وعي الشخص بالعالم من خلا ل توسط الحواس باعتبارها الوسيلة التي يتم من خلالها بناء التوجهات ودورات العمل. وبالتالي ،فإن ممارسة الانتباه والتفكير والحكم تسمح بدرجة من السيطرة الواعية على الغرائز الموروثة من خلال التقييم العملي للوسائل وتأجيل الاشباع .إنها القدرة على الوعي التي تسمح للبشر تدريجيا بالتأقلم مع الواقع الخارجي والتكيف معه باعتباره وسيلة لتحقيق أهدافهم.

ويعرف الوعي إجرائياً هو معلومات الأطفال واتجاهاتهم وسلوكياتهم في المواقف المختلفة.

- **البيئة: Environment**

الوسط أو المجال المكاني أو الإطار الذي يعيش فيه الإنسان ويحصل منه على مقومات حياته من غذاء وكساء ومأوى، يتأثر به ويؤثر فيه . وتعرف البيئة في دائرة المعارف الجغرافية الطبيعية بأنها (المحيط الذي يعيش فيه الإنسان ويقوم فيه بعملية الإنتاج ،ويحتوي على مواد حية وغير حية وتتحكم فيه العوامل الاجتماعية والاقتصادية وهو يتكون منالمحيط الطبيعي والمحيط الاجتماعي .أو هي كل ما يحيط بالإنسان أو الحيوان أو النبات من مظاهر وعوامل تؤثر فيه نشأته وتطوره ومختلف مظاهر حياته.(حافظ ، ٢٠١٧: ١٠)

وتعرف البيئة إجرائيا بأنها الوسط الذي يعيش فيه الإنسان يتأثر به ويؤثر فيه بشكل ما يتضمنه هذا الوسط من عناصر من خلق الله أو عناصر من صنع الإنسان.

- **الوعي البيئي: Environmental Awareness**

هو مجموع المعارف البيئية والاتجاه البيئي الإيجابي والسلوك البيئي للأفراد. (Zecha,2010: 228-229)

ويرى أبو عميرة (٢٠١٤: ١١) أنه "استشعار المواطن بأهمية سلامة البيئة لتلبية متطلباته واحتياجاته مستخدما كل ما لديه من معارف ومهارات وخبرات للتعايش مع مكوناتها وعدم معاداتها وادراكه لمدى خطورة مشكلاتها على صحته ومستقبل الأجيال القادمة والعمل على عدم تفاقمها وإيجاد الحلول المناسبة لها بالطرق والسلوكيات السليمة للمحافظة على البيئة وحمايتها".

وعرفت الوكيل (٢٠١٦ :٣٤٧) الوعي البيئي على أنه "عملية بناء وتنمية اتجاهات ومفاهيم وقيم وسلوكيات بيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بما ينعكس ايجابيا على حماية البيئة والمحافظة عليها والتخفيف من مشكلاتها والعمل على حل هذه المشكلات وتحقيق نوع من العلاقات المتوازنة التي تحقق الأمان البيئي"

وبناءا عليه فإن التعريف الإجرائي للوعي البيئي هو اكتساب الفرد لمعلومات وحقائق عن البيئة ومشكلاتها واحساسه وشعوره بخطورة هذه المشكلات ليعدل ايجابيا في سلوكه نحو البيئة والمشاركة في حل مشكلاتها والعمل على منع حدوثها مرة أخرى.

وتم تقسيم الوعي البيئي في هذه الدراسة إلى المحاور الآتية:

- **المعلومات البيئية: The environmental information**

المعارف التي تمكن الفرد من التعامل مع بيئته بصورة رشيدة تضمن الحفاظ على مواردها.

- **الاتجاه نحو البيئة: The trend towards the environment**

استعداد أو نزوع أو ميل مسبق نحو البيئة إما بطريقة سلبية أو إيجابية.

- **الممارسات البيئية: Environmental Practices**

حصيلة الأفعال والتصرفات التي يؤديها الفرد خلال حياته اليومية سواء كانت ضارة أو تمثل حماية للبيئة. (زهران،٢٠٠٩: ٤٢) .

وتعرف أبعاد الوعي البيئي إجرائيا كالتالي:

- **المعلومات البيئية** :المعارف والمفاهيم والمباديء والخبرات المكتسبة من خلال تفاعل الفرد مع محيطه البيئي والاجتماعي وكلما زادت هذه الخبرات والمعلومات يكون الفرد أكثروعيا وادراكا.
- **الاتجاه نحو البيئة**:أحاسيس ومشاعر واستعدادات الفرد والاتجاهات والقيم التي تشكلت بموجب المعلومات والخبرات السابقة المكتسبة وهذا يحتم أن تكون المعلومات صادقة وموضوعية.
- **الممارسات البيئية**: محصلة المعارف والاتجاهات وتختص بالمعرفة الواعية والاحساس العميق والسلوك الرشيد والمسئولية الشخصية تجاه البيئة وقضاياها.

- **الطفل: The Child**

هو الولد الصغير من الإنسان والدواب ،ويكون الطفل بلفظ واحد للمذكر والمؤنث والجمع،ويبقى هذا الإسم للولد حتى يميز .وفي مختار الصحاح الطفل بمعنى المولود والجمع أطفال.(فاخوري،٢٠١٦: ٣٨)

والطفل من حيث كينونته يعتبر إنساناً كامل الخلق والتكوين يولد مزودا بكل الملكات والقدرات والحواس والصفات البشرية الإنسانية.(أبو يحيي،٢٠١١: ٦)

ويعرف الطفل إجرائيا بأنه الصغير حتى سن البلوغ وفي هذه الدراسة الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة.

- **الطفولة : The Childhood**

يمكن تعريف الطفولة على أنها تلك الفترة التي يقضيها صغار الكائنات الحية في النمو والارتقاء ،حتى يحققوا مجموعة المهام والواجبات التي تميز هذه المرحلة العمرية ويصبحوا أكثر اعتمادا على أنفسهم في تدبير شئون حياتهم وتأمين إشباعاتهم بعد أن كانوا يعتمدون على الكبار بصفة عامة

وعلى الوالدين بصفة خاصة. وقد تطول هذه الفترة لدى كائنات حية معينة ،وقد تقصر لدى كائنات حية أخرى .وأن طولها وقصرها يتوقفان على قدرات الكائن في الاعتماد على النفس وتحقيق الاستقلال وتأمين الاشباعات،ووفقا لهذا المفهوم ففترة الطفولة تتباين لدى الكائنات الحية المختلفة تبعا لمكانتها في سلم النشوء والارتقاء.(آل عبد الله ،٢٠١٢ :١٠)

وتعرف الطفولة إجرائيا بأنها المرحلة المعبرة عن المدة من الميلاد وحتى البلوغ أو المدة الزمنية الواقعة ما بين مرحلة المهد وحتى بداية مرحلة المراهقة.

- **الطفولة المتأخرة: Late Childhood**

هي مرحلة المدرسة الابتدائية من ٦-١٢سنة ويميل بعض الباحثين إلى تقسيمها إلى مرحلتين:

- المرحلة الأولى : ويسمونها بالطفولة الوسطى وتمتد من ٦-٩ سنوات .
- المرحلة الثانية :ويسمونها بالطفولة المتأخرة وتمتد من ٩-١٢ سنة وهي تشكل الشطر الأخير من الطفولة (رقبان،٢٠٠٤: ٢٤) وهي مركز اهتمامنا في الدراسة الحالية.

وتعرف الطفولة المتأخرة إجرائيا بأنها المرحلة الثانية من الطفولة المتأخرة من(٩-١٢)سنة وتشمل الصفوف الرابع والخامس والسادس الإبتدائي.

- **المسؤولية :Responsibility**

هي إحدى القيم الإنسانية التي يجب تنميتها داخل الفرد والجماعة حيث أن عضو الجماعة المتسم بتحمل المسؤولية يحقق فائدة لجميع أفراد المجتمع. وينعكس ذلك في أسلوب حياته واحترامه للآخرين والاهتمام بهم وبمن حوله.(الديداموني،٢٠١٦: ٥٤)

وتعرف المسؤولية إجرائيا بأن الفرد يؤدي ماينـاط به من مهام خاصة به أو بالجماعة التي يعيش معها على أكمل وجه من الأداء المناسب.

- **تحمل المسؤولية: Take Responsibility**

قدرة الفرد على التصرف في مواجهة كل مشكلة بثقة وتحمل نتائج هذا التصرف.(مشالي ،٢٠١١: ٥٠)

ويعرف تحمل المسئولية إجرائيا بأنه قيمة إنسانية يتم تنميتها داخل الطفل ليتكون لديه سلوك ايجابي ذومردود نفعي على الفرد و الجماعة .

تم تقسيم تحمل المسئولية في هذه الدراسة إلى المحاور التالية :

- **المسؤولية الذاتية: Self - Responsibility**

قيام الفرد بأدوار متعددة في المجتمع ،وتقبل رأي الكبار باحترام والقيام بالعمل بإخلاص وتفاني والالتزام بالمواعيد مع الآخرين.(يوسف،٢٠١٦: ٩)

وتعرف المسؤولية الذاتية إجرائيا بأنها كون الفرد ولي أمر نفسه والمسئول عن تصريف شئون ذاته، ويؤدي أدواره في الحياه ويتحمل وحده تبعية أعماله وأقواله ومواقفه.

- **المسؤولية الأسرية: Family Responsibility**

هي مسؤوليات والتزامات الفرد تجاه أسرته وتجاه أقاربه وجيرانه ومنزله وما يحويه ودوره بالنسبة له في ضوء عناصر المسؤولية الأربعة (الفهم، والاهتمام، والمشاركة، والواجبات الاجتماعية). (عيسى،٢٠١٤: ١٧)

وتعرف المسؤولية الأسرية إجرائيا بأنها واجبات و سلوكيات مطلوبة من الطفل تجاه أسرته ومنزله وما يحويه.

- **المسؤولية الاجتماعية: Social Responsibility**

هي شعور ذاتي بأن الفرد يتحمل مسؤوليّة سلوكه الخاص ويقتنع بما يفعل، ويتحمس لدوره في الحياة الاجتماعية دون تقاعس أو تردد.(يوسف،٢٠١٦: ٤٨) أو هي الشعور الذي يمتلكه الفرد في مجتمع ما من المجتمعات نحو الجماعة التي يعيش بينها ويشاركها، ولديه مسؤولياته والتزاماته تجاهها من خلال ما يقوم به من مراعاة للقيم والتقاليدالمجتمعية،وتناول مشكلات المجتمع والتعامل معها وحلها.(Barnaby,2000: 21)

وتعرف المسئولية الإجتماعية إجرائياهي مسئولية الفرد عن نفسه ومسئوليته تجاه أسرته وأصدقائه وتجاه دينه ووطنه من خلال فهمه لدوره في تحقيق أهدافه واهتمامه بالآخرين من خلال علاقاته الإيجابية ومشاركته في حل مشكلات المجتمع وتحقيق الأهداف العامة.

- **المسؤولية الأخلاقية: Moral Responsibility**

المسئولية الناشئةعن إلزامية القانون الأخلاقي وعن كون الفاعل ذا إرادة حرة.(حسام الدين،٢٠٠٣: ٤١)

وتعرف المسئولية الأخلاقية إجرائيا بأنها مراعاة مكارم الأخلاق مع الناس وأقلها طلاقة الوجه والكلمة الطيبة.

• ثانيا : فروض الدراسة

تم صياغة فروض الدراسة الحالية بشكل صفري كما يلي:

- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الوعي البيئي للطفل بأبعاده الثلاثة (المعلومات البيئية،الاتجاه نحو البيئة،الممارسات البيئية) وتحمل المسؤولية بمحاورها الأربعة(المسؤولية الذاتية،المسؤولية الأسرية،المسؤولية الاجتماعية،المسؤولية الأخلاقية) بمرحلة الطفولة المتأخرة.
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الوعي البيئي للطفل بأبعاده (المعلومات البيئية،الاتجاه نحو البيئة ،الممارسات البيئية) وبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية(عدد أفراد الأسرة،المستوى التعليمي للأب،المستوى التعليمي للأم،الدخل الشهري للأسرة،السن) بمرحلة الطفولة المتأخرة.
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تحمل المسؤولية بمحاورها (المسؤولية الذاتية،المسؤولية الأسرية،المسؤولية الاجتماعية،المسؤولية الأخلاقية) وبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية(عدد أفراد الأسرة،المستوى التعليمي للأب،المستوى التعليمي للأم،الدخل الشهري للأسرة،السن) بمرحلة الطفولة المتأخرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبناءالريف وأبناء الحضر من الاطفال عينة الدراسة في الوعي البيئي بأبعاده (المعلومات البيئية،الاتجاهات نحو البيئة،الممارسات البيئية) وتحمل المسئولية بمحاورها (المسئولية الذاتية،المسئولية الأسرية،المسئولية الاجتماعية ،المسئولية الأخلاقية) بمرحلة الطفولة المتأخرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث من الاطفال عينة الدراسة في الوعي البيئي بأبعاده(المعلومات البيئية،الاتجاهات نحو البيئة،الممارسات البيئية) وتحمل المسئولية بمحاورها(المسئولية الذاتية،المسئولية الأسرية،المسئولية الاجتماعية،المسئولية الأخلاقية) بمرحلة الطفولة المتأخرة .
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الأطفال في مستوى الوعي البيئي بأبعاده(المعلومات البيئية،الاتجاه نحوالبيئة،الممارسات البيئية)ومستوى تحمل المسئولية بمحاورها(المسئولية الذاتية، المسئولية الأسرية، المسئولية الاجتماعية،المسئولية الأخلاقية)تبعا للمستويات التعليمية لكل من الأب والأم.

• سادساً: منهج الدراسة

تتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الذي يقوم على الوصف الدقيق والتفصيلي للظاهرة أو موضوع الدراسة قيد البحث وصفا كميا او وصفا نوعيا وبالتالي فهو يهدف إلى جمع بيانات ومعلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة ومن ثم دراسة وتحليل ما تم جمعه بطريقة موضوعية وصولا إلى العوامل المؤثرة على تلك الظاهرة. (القاضي و البياتي -٢٠٠٨، ٦٦)

• ثالثاً : حدود الدراسة

وتشمل :

- **الحدود البشرية:** اشتملت عينة الدراسة على٣٨٤ من تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي والصف الخامس الإبتدائي والصف السادس الإبتدائي بالمدارس الحكومية والخاصة في كل من الريف والحضر من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة تم اختيارهن بطريقة صدفية ٠
- **الحدود الزمانية:**استغرقت الدراسة الميدانية ثلاثة أشهرمن شهر سبتمبرحتى شهر نوفمبر٢٠١٧٠
- **الحدود المكانية:**أجريت الدراسةعلى الأطفال في بعض مدن وقرى محافظة المنوفية وذلك بالمرور على المدارس ٠

• رابعا : تصميم وبناء وتقنين أدوات الدراسة "من إعداد الباحثين"

تكونت أدوات الدراسة الحالية والتي قامت بإعدادها الباحثة مما يلي:

- استمارة جمع البيانات العامة للطفل وأسرته ٠
- استبيان الوعي البيئي للطفل٠
- استبيان تحمل المسئولية ٠

١-إستمارة البيانات العامة للطفل وأسرته:

تم اعدادها بهدف الحصول على معلومات عن الطفل وأسرته لتحديد خصائص العينة واشتملت الاستمارةعلى قسمين:الأول يخص أسرة الطفل وتضمنت مكان سكن الطفل (ريف،حضر)،نوع السكن وطبيعة السكن،عدد أفراد الأسرة،،مستوى تعليم كل من الأب والأم،مهنة كل من الأب والأم، فئات الدخل الشهري للأسرة،والقسم الثاني بيانات تتعلق بالطفل نفسه وتضمنت : جنس الطفل وسنه والصف الدراسي،ونوع التعليم ،والترتيب بين الأخوة٠

٢- إستبيان الوعي البيئي للطفل :

استهدف هذا الاستبيان التعرف على مستوى الوعي البيئي للطفل ،كما تستخدم نتائج الاستبيان للتحقق من صحة فروض الدراسة٠ولبناء الاستبيان تم الاطلاع على بعض الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع الدراسة ،وتكون الاستبيان في صورته الأولية من (٧٥)عبارة مقسمة على ثلاث أبعاد هي(المعلومات البيئية، الاتجاه نحو البيئة،الممارسات البيئية) كل بعد مكون من (٢٥) عبارة وقد روعيّ عند صياغة العبارات أن تكون مرتبطة بموضوع الدراسة ومحددة وواضحة٠

وقامت الباحثة بحساب صدق الاستبيان بطريقتين هما:-

- **صدق المحكمين:**

ويهدف إلى التحقق من مدى تمثيل الاستبيان للهدف الذي يقيسه ولتحقيق ذلك تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على عدد من الأساتذة المتخصصين في مجال إدارة المنزل والمؤسسات ،وطلب من سيادتهم الحكم على مدى مناسبة كل عبارة للمحور الخاص به وكذلك صياغة العبارات،وتم حساب نسبة الاتفاق لدى المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان،حيث تراوحت نسب تكرار اتفاق المحكمين على العبارات بين ٨٢٪ ١٠٠٪ .

- **صدق التكوين [الاتساق الداخلي] :**

تم تطبيق الاستبيان على عينة استكشافية قوامها (٤٠) من أطفال لهم نفس شروط عينة الدراسة وبعد تفريغ استجابات العينة الاستكشافية تم حساب صدق التكوين لاستبيان الوعي البيئي للطفل بأبعاده الثلاثة (المعلومات البيئية،الاتجاه نحو البيئة،الممارسات البيئية) وذلك عن طريق ايجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات البعد والمجموع الكلي للبعد وجدول (١) يبين ذلك.

جدول (١) معاملات الارتباط بين عبارات أبعاد الوعي البيئي الثلاثة والمجموع الكلي للأبعاد

المعلومات البيئية			الاتجاه نحو البيئة			الممارسات البيئية		
م	معامل الارتباط	م	م	معامل الارتباط	م	م	معامل الارتباط	م
١	٠,٢٤٥	١٣	١	٠,٣٠٤	١٣	١	٠,٢٤٤	١٣
٢	٠,٤٦٥**	١٤	٢	٠,٢٩١	١٤	٢	٠,٤٠٨**	١٤
٣	٠,٢٧٦	١٥	٣	٠,٦٠	١٥	٣	٠,٦٤٣**	١٥
٤	٠,٣٥٢**	١٦	٤	٠,٣٥٣*	١٦	٤	٠,٥٣١**	١٦
٥	٠,٧٤	١٧	٥	٠,٣٠٥	١٧	٥	٠,٤٨٣**	١٧
٦	٠,٣٤٧*	١٨	٦	٠,٢٦٩	١٨	٦	٠,٦٨٨**	١٨
٧	٠,٣٦٣*	١٩	٧	٠,١٩١	١٩	٧	٠,٢٧٥	١٩
٨	٠,٦٥٣**	٢٠	٨	٠,٣٦٢*	٢٠	٨	٠,٥١٠**	٢٠
٩	٠,٥١١**	٢١	٩	٠,٤٦٤**	٢١	٩	٠,٢٦٧	٢١
١٠	٠,٥٩٨**	٢٢	١٠	٠,٣٨٥*	٢٢	١٠	٠,٥٧٢**	٢٢
١١	٠,٥٢٢**	٢٣	١١	٠,٤٩٩**	٢٣	١١	٠,٦١٤**	٢٣
١٢	٠,٥٩٥**		١٢	٠,٢٥٦	٢٤	١٢	٠,٣٦٠*	٢٤

يتبين من جدول (١) وجود علاقات ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة(٠,٠١)،(٠,٠٥)بين أغلب عبارات أبعاد الاستبيان ما عدا العبارات(١، ٣، ٥، ١٥، ١٧، ١٩، ٢٢)بمحور المعلومات البيئية،العبارات (١، ٢، ٣، ٥، ٦، ٧، ١٢، ١٨، ١٩،٢١، ٢١، ٢٤)

بمحورالاتجاه نحو البيئة، العبارات (١، ٧، ٩، ١٥، ١٧، ١٩، ٢٢) بمحور الممارسات البيئية ،وتم حذف هذه العبارات ليصبح عدد عبارات الاستبيان(٤٦)عبارة، وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق الاتساق الداخلي،والاستبيان صادق في قياس المتغيرات الخاصة به ٠

- **ثبات الاستبيان :**

لحساب ثبات الاستبيان تم حساب الثبات بطريقتين :

- الطريقة الأولى: حساب معامل ألفا كرونباخ لحساب الاتساق الداخلي للاستبيان،يتم حساب معامل ألفا لكل محور على حده كما تم حساب معامل ألفا للاستبيان ككل وكانت قيم معامل ألفا للمحاور الثلاثة وللاستبيان ككل وهي تعتبر قيم عالية تؤكد اتساق الاستبيان لقياس الوعي البيئي للطفل ،كما يتضح من جدول (٢) ٠

جدول (٢) معاملات ثبات استبيان الوعي البيئي للطفل

معامل الثبات / الابعاد	عدد العبارات	معامل ألفا	التجزئة النصفية	
			معادلة سبيرمان -براون	معادلة جتمان
المعلومات البيئية	١٦	٠,٧٩٣	٠,٦٩٧	٠,٦٧٧
الاتجاه نحو البيئة	١٣	٠,٦٧٠	٠,٧٢٦	٠,٧٢٦
الممارسات البيئية	١٧	٠,٨٣٧	٠,٨٠٩	٠,٨٠٨
إجمالي الوعي البيئي	٤٦	٠,٧٩٣	٠,٥٥٨	٠,٥٥٧

- الطريقة الثانية: استخدام اختبار التجزئة النصفية للاستبيان وذلك على أساس تقسيم كل محور من المحاور الثلاثة والاستبيان بأكمله إلى عبارات فردية وأخرى زوجية ثم حساب قيمة معامل الارتباط بين القسمين ويوضح جدول (٢) قيم معاملات الارتباط لعبارات الاستبيان ككل لكل من طريقة سبيرمان-براون وأيضا جتمان،وهي قيم عالية بالنسبة لهذا النوع من الثبات وتدل على ثبات الاستبيان٠

وبذلك أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من (٤٦) عبارة شملت ثلاث محاور هي المعلومات البيئية (١٦)عبارة ،الاتجاه نحو البيئة(١٣)عبارة ، الممارسات البيئية(١٧) عبارة،بلغ عدد العبارات الموجبة (٤١) عبارة ،والعبارات السالبة(٥) عبارات٠وكانت الاجابات على الاستبيان (تنطبق تماما ،تنطبق إلى حد ما ،لا تنطبق أبدا)،لا تنطبق أبدا)على مقياس متصل (٣، ٢، ١) للعبارات موجبة الاتجاه ،(١، ٢، ٣) للعبارات سالبة الاتجاه٠

ويتضح من جدول (٣) أن أعلى درجة حصل عليها المبحوثين في استبيان الوعي البيئي للطفل كانت (١٣٨) درجة ،وأقل درجة كانت (٨٣) درجة ، والمدى(٥٥) وطول الفئة(١٨)وبذلك أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاث مستويات (منخفض-متوسط-مرتفع)٠

جدول (٣) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة والمستويات لعينة البحث وفقا للاستجابة على استبيان الوعي البيئي للطفل

البيان / الأبعاد	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدى	طول الفئة	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
المعلومات البيئية	٢٧	٤٨	٢١	٧	٢٧-٣٣	٣٤-٤٠	٤١-٤٨
الاتجاه نحو البيئة	٢٢	٣٩	١٧	٦	٢٢-٢٧	٢٨-٣٣	٣٤-٣٩
الممارسات البيئية	٢٩	٥١	٢٢	٧	٢٩-٣٦	٣٧-٤٤	٤٥-٥١
إجمالي الوعي البيئي	٨٣	١٣٨	٥٥	١٨	٨٣-١٠٠	١٠١-١١٨	١١٩-١٣٨

٣- إستبيان تحمل المسؤولية:

استهدف هذا الاستبيان التعرف على مستوى تحمل المسؤولية ،كما تستخدم نتائج الاستبيان للتحقق من صحة فروض الدراسة ،ولبناء الاستبيان تم الاطلاع على بعض الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع الدراسة ،وتكون الاستبيان في صورته الأولية من(١٠٠) مقسمة على أربعة محاورهي(المسؤولية الذاتية، المسؤولية الأسرية، المسؤولية الاجتماعية، المسؤولية الأخلاقية) وقد روعيّ عند صياغة العبارات أن تكون مرتبطة بموضوع الدراسة ومحددة وواضحة،

و تم حساب صدق الاستبيان بطريقتين هما:

- **صدق المحكمين:**

ويهدف إلى التحقق من مدى تمثيل الاستبيان للهدف الذي يقيسه ولتحقيق ذلك تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على عدد من الأساتذة المتخصصين في مجال إدارة المنزل والمؤسسات ،وطلب من سيادتهم الحكم على مدى مناسبة كل عبارة للمحور الخاص به وكذلك صياغة العبارات،وتم حساب نسبة الاتفاق لدى المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان،حيث تراوحت نسب تكرار اتفاق المحكمين على العبارات بين ٨٢٪،١٠٠٪،

- **صدق التكوين [الاتساق الداخلي] :**

تم تطبيق الاستبيان على عينة استكشافية قوامها (٤٠) من أطفال لهم نفس شروط عينة الدراسة وبعد تفريغ استجابات العينة الاستكشافية تم حساب صدق التكوين لاستبيان تحمل المسؤولية بمحاورهاالأربعة(المسؤوليةالذاتية، المسؤولية الأسرية، المسؤولية الاجتماعية، المسؤولية الأخلاقية) وذلك عن طريق ايجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات المحوروالمجموع الكلي للمحور وجدول(٤) يبين ذلك.

جدول (٤) معاملات الارتباط بين عبارات محاور استبيان تحمل المسؤولية والمجموع الكلي للمحاور

المسؤولية الذاتية		المسؤولية الأسرية		المسؤولية الاجتماعية		المسؤولية الأخلاقية	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٤٤٢**	١	٠,٤٩٣**	١	٠,٢٩٠	١	٠,٥٢٩**
٢	٠,٤٤٢**	٢	٠,٣٦٣*	٢	٠,٣٥١*	٢	٠,٤٩٧**
٣	٠,٤٤٣**	٣	٠,٤٣٥**	٣	٠,٥٧٧**	٣	٠,٥٦١**
٤	٠,٥١٨**	٤	٠,٢٥٩	٤	٠,١٩	٤	٠,٥٧٤**
٥	٠,٤٣٩**	٥	٠,٢١٤	٥	٠,٤٦٩**	٥	٠,٥٧٩**
٦	٠,١٣٧	٦	٠,٣٣٨*	٦	٠,١٦	٦	٠,٦١٨**
٧	٠,٤٨٨**	٧	٠,٣٤٣*	٧	٠,٥٦٨**	٧	٠,٤٥٩**
٨	٠,٥٥١**	٨	٠,٢٢٤	٨	٠,١٠٩	٨	٠,٥٦٩**
٩	٠,٣٠١	٩	٠,٥٩٢**	٩	٠,٣٣٣**	٩	٠,٢٥٩
١٠	٠,٤٦٢**	١٠	٠,١٦٨	١٠	٠,٦٥١**	١٠	٠,٦٠٣**
١١	٠,٦٨٢**	١	٠,٣٦٥*	١١	٠,١٨٩	١١	٠,٧٣٠**
١٢	٠,٤٣٨**	١٢	٠,٤٣٩**	١٢	٠,١٢١	١٢	٠,٥٠٣**
١٣	٠,٧١٤**	١٣	٠,٦٦٣**	١٣	٠,٥١٢**	١٣	٠,١٩٩
١٤	٠,٣٩٣*	١٤	٠,٥٢٠**	١٤	٠,٥٨٨**	١٤	٠,٣٧٩*
١٥	٠,٢٧٥	١٥	٠,٣٣٥**	١٥	٠,٤١٢**	١٥	٠,١٥٥
١٦	٠,٣٥٠*	١٦	٠,٣٠٤	١٦	٠,٤١٣**	١٦	٠,٢٩٠
١٧	٠,٣٨٣*	١٧	٠,٢٢٤	١٧	٠,٣١١	١٧	٠,٣٢
١٨	٠,٢١٦	١٨	٠,٤٥٢**	١٨	٠,٣٣٨*	١٨	٠,٥٧٩**
١٩	٠,٥٨٧**	١٩	٠,١٧٩	١٩	A	١٩	٠,٦١٤**
٢٠	٠,٣٩٣*	٢٠	٠,٥٤٠**	٢٠	٠,٤١٤**	٢٠	٠,٧١١**
٢١	٠,٥٤٩**	٢١	٠,٣٩٢*	٢١	,٠٠٦	٢١	٠,٤٥٨**
٢٢	٠,١٣٥	٢٢	٠,٣٢١*	٢٢	٠,٢٠٩	٢٢	٠,٢٤٢
٢٣	٠,١٩٤	٢٣	٠,٢١٨	٢٣	٠,١٦٩	٢٣	٠,٤١١**
٢٤	٠,٤٦٨**			٢٤	٠,٥٠٩**	٢٤	٠,٤١٧**
٢٥	٠,١٤٢			٢٥	٠,٤٩٦**	٢٥	٠,٢٦٦

**دالة عند٠,٠١ *دالة عند٠,٠٥

يتبين من جدول(٤) وجود علاقات ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة(٠,٠١)، (٠,٠٥) بين أغلب عبارات محاور الاستبيان ما عدا العبارات (٦، ٩، ١٥، ١٨، ٢٢، ٢٣، ٢٥) بمحور المسؤولية الذاتية، العبارات(٤، ٥، ٨، ١٠، ١٦، ١٧، ١٩، ٢٣) بمحورالمسؤولية الأسرية،العبارات(١، ٤، ٦، ٨، ١١، ١٧، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٣) بمحور المسؤولية الاجتماعية، العبارات (٩، ١١،١٣ ،١٥، ١٦، ١٧، ٢٢، ٢٥) بمحورالمسؤولية الأخلاقية وتم حذف هذه العبارات ليصبح عدد عبارات الاستبيان(٦٥) عبارة ، وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق الاتساق الداخلي ،والاستبيان صادق في قياس المتغيرات الخاصة به ٠

- **ثبات الاستبيان :**

لحساب ثبات الاستبيان تم حساب الثبات بطريقتين :

الطريقة الأولى:-حساب معامل ألفا كرونباخ لحساب الاتساق الداخلي للاستبيان.

تم حساب معامل ألفا لكل محور على حده كما تم حساب معامل ألفا للاستبيان ككل وكانت قيم معامل ألفا للمحاور الثلاثة وللاستبيان ككل وهي تعتبر قيم عالية تؤكد اتساق الاستبيان لقياس الوعي البيئي للطفل ،كما يتضح من جدول(٥)

الطريقة الثانية:- استخدام اختبار التجزئة النصفية للاستبيان على أساس تقسيم كل محور من المحاور الثلاثة والاستبيان بأكمله إلى عبارات فردية وأخرى زوجية ثم حساب قيمة معامل الارتباط بين القسمين ويوضح جدول (٥) قيمة معاملات الارتباط لعبارات الاستبيان ككل لكل من طريقة سبيرمان –براون وأيضا جتمان،وهي قيم عالية بالنسبة لهذا النوع من الثبات وتدل على ثبات الاستبيان.

جدول(٥) معاملات ثبات استبيان تحمل المسؤولية

معامل الثبات / الابعاد	عدد العبارات	معامل ألفا	التجزئة النصفية	
			معادلة سبيرمان براون	معادلة جتمان
المسؤولية الذاتية	١٨	٠,٧٤٨	٠,٧١٤	٠,٧٠١
المسؤولية الأسرية	١٥	٠,٦٣٣	٠,٦٠٧	٠,٦٠٦
المسؤولية الاجتماعية	١٤	٠,٦٦٢	٠,٧٠٣	٠,٦٩٨
المسؤولية الأخلاقية	١٨	٠,٧٨٥	٠,٧٨٢	٠,٧٧١
إجمالي تحمل المسؤولية	٦٥	٠,٨٤٠	٠,٨١١	٠,٨٠٧

وبذلك أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من(٦٥) عبارة شملت أربعة محاور هي المسؤوليةالذاتية(١٨)عبارة، المسؤوليةالأسرية(١٥)عبارة، المسؤوليةالاجتماعية(١٤)عبارة، المسؤوليةالأخلاقية(١٨)عبارة ، بلغ عدد العبارات الموجبة (٤٠)عبارة ، والعبارات السالبة(٢٥) عبارة.وكانت الاجابات على الاستبيان (تنطبق تماما ،تنطبق إلى حد ما ،لا تنطبق أبدا)،لا تنطبق أبدا) على مقياس متصل (٣، ٢، ١) للعبارات موجبة الاتجاه ،(١، ٢، ٣) للعبارات سالبة الاتجاه وكانت أعلى درجة يحصل عليها المبحوث هي (١٩٥) وتم تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاث مستويات لتحمل المسؤولية بمحاورها الأربعة كما يلي:

جدول (٦) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة والمستويات لعينة البحث وفقا للاستجابة على استبيان تحمل المسؤولية

البيان / الأبعاد	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدى	طول الفئة	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
المسؤولية الذاتية	٣٢	٥٤	٢٢	٧	٣٢-٣٩	٤٠-٤٧	٤٨-٥٤
المسؤولية الأسرية	٢٦	٤٥	١٩	٦	٢٦-٣٢	٣٣-٣٩	٤٠-٤٥
المسؤولية الاجتماعية	٢٢	٤٢	٢٠	٧	٢٢-٢٨	٢٩-٣٥	٣٦-٤٢
المسؤولية الأخلاقية	٣٢	٥٤	٢٢	٧	٣٢-٣٩	٤٠-٤٧	٤٨-٥٤
إجمالي تحمل المسؤولية	١٢٢	١٩٥	٧٣	٢٤	١٢٢-١٤٦	١٤٧-١٧١	١٧٢-١٩٥

يتضح من جدول (٦) أن أعلى درجة حصل عليها المبحوثين في استبيان الوعي البيئي للطفل بأبعاده الثلاثة كانت (١٩٥) درجة ،وأقل درجة كانت (١٢٢) درجة ،والمدى (٧٣) وطول الفئة(٢٤) وبذلك أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاث مستويات (منخفض-متوسط-مرتفع)

• تاسعا: أسلوب جمع وتحليل البيانات :

بعد الانتهاء من إعداد أدوات الدراسة تم طبع الاستبيان في صورة كتيب يحتوي على استمارة البيانات العامة ،استبيان الوعي البيئي، استبيان تحمل المسئولية ،وبعد ذلك تم توزيع الكتيب على ٤٠٠ من التلاميذ من الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي بمحافظة المنوفية وتمت اجراءات تطبيق الاستبيان عن طريق الباحثة مع توضيح كيفية الاجابة على تساؤلات الكتيب ،بعد ملىء الاستمارات تم تجميعها من التلاميذ ، وبعد مراجعتها كان اجمالي الكتيبات ٣٨٤ حيث فقد١٦ استمارة لعدم اهتمام التلاميذ وبالتالي أصبح نهائي العينة ٣٨٤ ٠

• عاشراً: المعاملات الإحصائية المستخدمة:

تم تحليل البيانات وإجراءالمعالجةالإحصائيةباستخدام برنامج (SPSS) Statistical Package for Social لتحليل النتائج ،حيث تم ترميز البيانات وتفريغها على أوراق خاصة بعد إدخالها الحاسب من أجل ضمان صحة النتائج ودقتها ،وفيما يلي بعض الأساليب الإحصائية لكشف العلاقة بين متغيرات الدراسة واختبار صحة الفروض:

- حساب التكرارات والنسب المئوية لكل متغيرات ا لدراسة ٠
- حساب صدق محتوى الاستبيان(الاتساق الداخلي) من خلال معاملات الارتباط بين العبارات والمحاور لاستبيان الوعي البيئي للطفل بأبعاده (المعلومات البيئية، الاتجاه نحوالبيئة،الممارسات البيئية)، والعبارات والمحاور لاستبيان تحمل المسؤولية بمحاورها (المسؤوليةالذاتية، المسؤوليةالأسرية، المسؤوليةالاجتماعية، المسؤوليةالأخلاقية)
- القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة والمستويات ومستوى الوعي لعينة البحث وفقا لكل من الوعي البيئي بأبعاده (المعلومات البيئية،الاتجاه نحو البيئة،الممارسات البيئية) وتحمل المسؤولية بمحاورها (المسؤولية الذاتية،المسؤولية الأسرية،المسؤولية الاجتماعية،المسؤوليةالأخلاقية)
- معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لحساب ثبات استبيان الوعي البيئي بأبعاده (المعلومات البيئية،الاتجاه نحوالبيئة،الممارسات البيئية) وتحمل المسؤولية بمحاورها (المسؤولية الذاتية،المسؤولية الأسرية،المسؤوليةالاجتماعية،المسؤوليةالأخلاقية)٠
- معاملات الارتباط Correlation باستخدام معادلة بيرسون بين الوعي البيئي للطفل بأبعاده(المعلومات البيئية،الاتجاه نحوالبيئة،الممارسات

البيئيـــة)وتحمل المســـؤولية بمحاورها(المســـؤولية الذاتية،المســـؤولية الأسرية،المســـؤولية الاجتماعية،المســـؤولية الأخلاقيـــة) وبين(حجـــم الأسرة،المستوى التعليمـــي لكـــل مـــن الأب والأم،فئـــات الـــدخل الشـــهري للأسرة،السن)٠

- اختبار (ت) T test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات كل من(أبناء الريف وأبناء الحضر ،الذكور والإناث) في كل من الوعي البيئي للطفل بأبعاده (المعلومات البيئية،الاتجاه نحو البيئة،الممارسات البيئية) وتحمـــل المســـؤولية بمحاورهـــا (المســـؤولية الذاتيـــة ،المســـؤولية الأسرية،المسؤولية الاجتماعية،المسؤولية الأخلاقية)
- تحليل التباين ANOVA(Analysis of Variance) في اتجاه واحد لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في كل من الوعي البيئي للطفل بأبعاده (المعلومات البيئية،الاتجاه نحو البيئة،الممارسات البيئيـــة) ،تحمـــل المســـؤولية بمحاورها(المســـؤولية الذاتية،المســـؤولية الأسرية،المســـؤولية الاجتماعية،المســـؤولية الأخلاقيـــة) تبعـــا لكـــل مـــن المستويات التعليمية لكل من الأب والأم ،فئات الدخل الشهري للأسرة،وفي حالة وجود فروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات .

• نتائج الدراسة الميدانية:

• أولا: وصف عينة الدراسة

فيما يلي وصف لعينة الدراسة الميدانية التي بلغت ٣٨٤ طفل وطفلة في مرحلـــة الطفولـــة المتـــأخرة مـــن تلاميـــذ الصـــفوف (الرابع،الخامس،السادس)الإبتدائي كما يتضح من جدولي(١٠)،(١١)

يتبين من جدول(١٠) ما يلي:

- نسبة أطفال الريف عينة الدراسة (٣٣,٦٪) نصف نسبة أطفال الحضر (٦٦,٤٪)٠
- زيادة نسبة الأطفال عينة الدراسة التي تسكن في شقة حيث بلغت تقريبا نصف العينة (٥٣,١٪) تليها نسبة الذين يسكنون في منزل مستقل والتي تبلغ ما يقارب ثلث العينة (٣٠,٧٪)وكانت المسبة الأقل للذين يسكنون في منزل مشترك وبلغت (١٦,١)٠
- زيادة نسبة الأطفال عينة الدراسة المقيمين في مسكن ملك(٧٤,٥٪) حيث بلغت ثلاث أضعاف المقيمين في منزل إيجار (٢٥,٥٪) ٠
- زيادة نسبة الأطفال عينة الدراسة من الأسر متوسطة الحجم التي تبلغ ٥ أفراد وبلغت نسبتها (٤٨٪) أي ما يقارب نصف العينة تليها نسبة الأطفال من الأسر التي تبلغ ٦ أفراد (٣٠,٧٪) تليها نسبة الأطفال من الأسر المكونة من ٤أفراد ونسبتهم (١٣,٥٪) تليها نسبة الأطفال عينة الدراسة الذين ينتمون لأسر مكونة من ٧ أفراد ونسبتهم (٤,٢٪) تليها نسبة الأطفال عينة

الدراسة الذين ينتمون لأسر أكثر من ٧أفراد ونسبتهم (١,٨٪) وأقل نسبة كانت للأسر التي يبلغ عدد أفرادها ٣أفراد ونسبتهم (١٪).

جدول (١٠) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لبعض الخصائص الأسرية

البيان	الفئة	العدد		النسبة المئوية	
بيئة السكن	ريف	١٢٩		٣٣,٦٪	
	حضر	٢٥٥		٦٦,٤٪	
	المجموع	٣٨٤		١٠٠٪	
نوع السكن	شقة	٢٠٤		٥٣,١٪	
	منزل مستقل	١١٨		٣٠,٧٪	
	منزل مشترك	٦٢		١٦,١٪	
	المجموع	٣٨٤		١٠٠٪	
طبيعة السكن	ملك	٢٨٦		٧٤,٥٪	
	إيجار	٩٨		٢٥,٥٪	
	المجموع	٣٨٤		١٠٠٪	
حجم الأسرة	٣ أفراد	٤		١٪	
	٤ أفراد	٥٢		١٣,٥٪	
	٥ أفراد	١٨٧		٤٨٪	
	٦ أفراد	١١٨		٣٠,٧٪	
	٧ أفراد	١٦		٤,٢٪	
	أكثر من ذلك	٧		١,٨٪	
	المجموع	٣٨٤		١٠٠٪	
		الأب		الأم	
المستوى التعليمي للأب والأم	أمي	٤	١.٠٪	–	–
	يقرأ ويكتب	١٠	٢.٦٪	١٩	٤.٩٪
	حاصل على الإبتدائية	٣	٨.٠٪	٤	١.٠٪
	حاصل على الإعدادية	١٢	٣.١٪	١٢	٣.١٪
	شهادة ثانوية وما يعادلها	١٣٩	٣٦.٢٪	١٤٤	٣٧.٥٪
	شهادة جامعية	١٩١	٤٩.٧٪	١٨٣	٤٧.٧٪
	ماجستير	١٥	٣.٩٪	١٨	٤.٧٪
	دكتوراه	١٠	٢.٦٪	٤	١.٠٪
	المجموع	٣٨٤	١٠٠٪	٣٨٤	١٠٠٪
		الأب		الأم	
عمل الأب والأم	وظيفة حكومية	١٩٥	٥٠.٨٪	١٢٨	٣٣.٣٪
	قطاع خاص	٦٧	١٧.٤٪	١٤	٣.٦٪
	أعمال حرة	٩٤	٢٤.٥٪	١٣	٣.٤٪
	على المعاش	٢٦	٦.٨٪	٣	٨.٠٪
	بدون عمل	٢	٥.٠٪	٢٢٦	٥٨.٩٪
	المجموع	٣٨٤	١٠٠٪	٣٨٤	١٠٠٪
فئات الدخل الشهري للأسرة	أقل من ألف جنيه	١٧		٤.٤٪	١٨.٧٪
	من١٠٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠ جنيه	٥٥		١٤.٣٪المستوى المنخفض	
	من٢٠٠٠إلى أقل من ٣٠٠٠ جنيه	٨١		٢١.١٪	٦٣,٥٪
	من٣٠٠٠ إلى أقل من ٤٠٠٠ جنيه	٩٩		٢٥.٨٪ المستوى المتوسط	
	من٤٠٠٠ إلى أقل من ٥٠٠٠ جنيه	٦٤		١٦.٧٪	
	من٥٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠ جنيه	٣٠		٧.٨٪	١٧,٨٪
	من٦٠٠٠ إلى أقل من ٧٠٠٠ جنيه	٢٠		٥.٢٪ المستوى المرتفع	
	٧٠٠٠ فأكثر	١٨		٤.٧٪	
	المجموع	٣٨٤		١٠٠٪	

- ارتفاع نسبة الأطفال عينة الدراسة من أبناء الحاصلين تعليم جامعي وبلغت نسبتهم ٤٩,٧٪ تليها نسبة الأطفال من أبناء الحاصلين على تعليم

ثانوي وما يعادله وبلغت نسبتهم ٣٦,٢٪تليها نسبة الأطفال من أبناء الحاصلين على ماجستير وبلغت نسبتهم٣,٩٪ تليها نسبة الأطفال من أبناء الحاصلين على الإعدادية وبلغت نسبتهم ٣,١٪ وانخفضت نسبة الأطفال من أبناء الحاصلين على الدكتوراه ومن يقرأويكتب فقط حيث تساوت نسبتهم وبلغت٢,٦ تليها نسبة الأطفال من أبناء الأميين وتليها نسبة الأطفال من أبناء الحاصلين على الإبتدائية وبلغت نسبتهم ٠,٨٪.

- ارتفاع نسبة الأطفال عينة الدراسة من أبناء الحاصلات على تعليم جامعي وبلغت نسبتهم ٤٧,٧٪ تليها نسبة الأطفال من أبناء الحاصلات على تعليم ثانوي وما يعادله وبلغت نسبتهم٣٧,٥٪تليها نسبة الأطفال من أبناء من تقرأوتكتب فقط وبلغت نسبتهم٤,٩٪ تليها نسبة الأطفال من أبناء الحاصلات على ماجستيروبلغت نسبتهم ٤,٧٪ وانخفضت نسبة الأطفال من أبناء الحاصلات على الإعدادية وبلغت نسبتهم٣,١٪ تساوت نسبة الأطفال من أبناء الحاصلات على الإبتدائية و الدكتوراه وبلغت نسبتهم١٪ ولم يوجد أطفال من أمهات أميات.
- ارتفاع نسبة الأطفال عينة الدراسة من أبناء الآباء ممن يعملون في وظيفة حكومية حيث بلغت نصف العينة ونسبتهم(٥٠,٨٪)تليها نسبة الأطفال الذين يعمل آبائهم في أعمال حرة وبلغت ربع العينة ونسبتهم ٢٤,٥٪ تليها نسبة الأطفال من أبناء العاملين في القطاع الخاص وبلغت نسبتهم ١٧,٤٪ وانخفاض نسبة الأطفال من أبناء أصحاب المعاشات وبلغت نسبتهم ٦,٨٪ وكانت أقل نسبة للأطفال ممن آبائهم بدون عمل حيث بلغت نسبتهم ٠,٥٪.
- ارتفاع نسبة الأطفال عينة الدراسة من الأسر ذات فئات الدخل المتوسط حيث بلغت نسبتهم (٦٣,٣٪) تليها نسبة الأطفال من أسر ذات فئات الدخل المنخفض حيث بلغت نسبتهم (١٨,٧٪) وكانت أقل نسبة للأطفال من أسر ذات فئات دخل مرتفع حيث بلغت نسبتهم (١٧,٨٪).

ويتبين من جدول (١١):

- تزيد نسبة الإناث (٥٦٪)عن نسبة الذكور (٤٤٪) .
- ارتفاع نسبة الأطفال الذين يبلغ سنهم من ١١ سنة (٤٥,٦٪) عن نسبة الأطفال الذين يبلغ سنهم١٢ سنة(٢٧,٩٪) والترتيب الأخير لنسبة الأطفال الذين يبلغ سنهم ١٠ سنوات(٢٦,٦٪).
- ارتفاع نسبة الأطفال عينة الدراسة في الصف السادس الابتدائي (٤٨,٤٪) حيث قاربت نصف العينة تليها نسبة الأطفال في الصف الخامس الإبتدائي(٣٥,٧٪) وأقل نسبة كانت للأطفال في الصف الرابع الإبتدائي(١٥,٩٪).
- ارتفاع نسبة الأطفال عينة الدراسة في المدارس الحكومية (٦٤,١٪) وبلغت ثلثي العينة وبلغت نسبةالأطفال في المدارس الخاصة ثلث العينة (٣٥,٩٪).

جدول (١١) الوصف النسبي لعينة الدراسة وفقاً لخصائص الأطفال عينة الدراسة

البيان	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	١٦٩	٤٤.٠٪
	أنثى	٢١٥	٥٦.٠٪
	المجموع	٣٨٤	١٠٠.٠٪
السن	١٠ سنوات	١٠٢	٢٦.٦
	١١ سنة	١٧٥	٤٥.٦
	١٢ سنة	١٠٧	٢٧.٩
	المجموع	٣٨٤	١٠٠.٠
الصف الدراسي	الصف الرابع الإبتدائى	٦١	١٥.٩
	الصف الخامس الإبتدائى	١٣٧	٣٥.٧
	الصف السادس الإبتدائى	١٨٦	٤٨.٤
	المجموع	٣٨٤	١٠٠.٠
نوعية التعليم	تعليم حكومى	٢٤٦	٦٤.١٪
	تعليم خاص	١٣٨	٣٥.٩٪
	المجموع	٣٨٤	١٠٠٪
الترتيب بين الأخوة	الأول	١٣٨	٣٥.٩٪
	الأخير	١١٢	٢٩.٢٪
	الوحيد	٨	٢.١٪
	غير ذلك	١٢٦	٣٢.٨٪
	المجموع	٣٨٤	١٠٠٪

- يزيد عدد الأطفال عينة الدراسة أصحاب الترتيب الأول في الأسرة (٣٥,٩٪) يليها عدد الأطفال أصحاب الترتيب الذي يقع ما بين الأول والاخير (٣٢,٨٪) يليه عدد الأطفال أصحاب الترتيب الأخير في الأسرة (٢٩,٢٪) بينما أقل نسبة كانت للأطفال الوحيدين في الأسرة (٢,١٪).

• ثانياً التوزيع النسبي لاستجابات عينة الدراسة على أدوات الدراسة

١- التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً للاستجابات على استبيان الوعي البيئي للطفل بمحاوره الثلاثة.

جدول (١٢) التوزيع النسبي للأطفال عينة الدراسة وفقاً لمستوى الاستجابات على استبيان الوعي البيئي للطفل بأبعاده الثلاثة

مستوى الاستجابة / المحاور	المستوى المنخفض		المستوى المتوسط		المستوى المرتفع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
المعلومات البيئية	١٣	٣,٣٪	٩٧	٢٥,٣٪	٢٧٤	٧١,٤٪
الاتجاه نحو البيئة	٢٣	٥,٩٪	١٨٣	٤٧,٧٪	١٧٨	٤٦,٤٪
الممارسات البيئية	٣٤	٨,٩٪	١٧١	٤٤,٥٪	١٧٩	٤٦,٦٪
اجمالى الوعى البيئى	٢٥	٦,٥٪	١٥٩	٤١,٤٪	٢٠٠	٥٢,١٪

يتبين من جدول (١٢) أن الغالبية العظمى من الأطفال عينة الدراسة لديهم مستوى مرتفع في الوعي البيئي حيث بلغت نسبتهم ٥٢,١٪.

جدول(١٣)التوزيع النسبي للأطفال عينةالدراستوفقاً لمستوى الاستجابات على استبيان تحمل المسؤولية بمحاورها الأربعة

مستوى الاستجابة / المحاور	المستوى المنخفض		المستوى المتوسط		المستوى المرتفع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
المسؤولية الذاتية	١٩	٤,٩٪	٩١	٢٣,٧٪	٢٧٤	٧١,٤٪
المسؤوليةالأسرية	٣٠	٧,٨٪	١٢٥	٣٢,٦٪	٢٢٩	٥٩,٦٪
المسؤولية الاجتماعية	٩	٢,٣٪	٤٤	١١,٥٪	٣٣١	٨٦,٢٪
المسؤولية الأخلاقية	٣٣	٨,٦٪	١٣٤	٣٤,٩٪	٢١٧	٥٦,٥٪
اجمالى تحمل المسؤولية	٣٠	٧,٨٪	٧٦	١٩,٨	٢٧٨	٧٢,٤٪

يتبين من جدول (١٣)أن الغالبية العظمى من الأطفال عينة الدراسة لديهم مستوى مرتفع في تحمل المسؤولية حيث بلغت نسبتهم ٧٢,٤٪.

• النتائج في ضوء الفروض

النتائج في ضوء الفرض الأول

ينص الفرض الأول على أنه "لا توجدعلاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الوعي البِيئي للطفل بأبعاده (المعلومات البيئية،الاتجاهات نحو البيئة،الممارسات البيئية ،اجمالي الوعي البيئي) وتحمل المسئولية بمحاورها (المسئولية الذاتية، المسئولية الأسرية،المسئولية الاجتماعية ،المسئولية الأخلاقية، واجمالي تحمل المسؤولية)في مرحلة الطفولة المتأخرة". وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين الوعي البيئي بأبعاده الثلاثة (المعلومات البيئية ،الاتجاه نحو البيئة، الممارسات البيئية ، اجمالي الوعي البيئي) ، وتحمل المسؤولية بمحاورهاالأربعة (المسؤوليةالذاتية، المسؤوليةالأسرية، المسؤوليةالاجتماعية، المسؤولية الأخلاقية، إجمالي تحمل المسؤولية).

جدول(١٤) المعاملات الارتباطية بين الوعي البيئي بأبعاده الثلاثةوتحمل المسؤولية بمحاورها الأربعة لدى مرحلة الطفولة المتأخرةعينة الدراسة.

الوعي البيئي / تحمل المسؤولية	المعلومات البيئية	الاتجاه نحو البيئة	الممارسات البيئية	اجمالي الوعي البيئى
المسؤولية الذاتية	٠,٤٤٣**	٠,٤٧٧**	٠,٦١١**	٠,٥٩٦**
المسؤولية الأسرية	٠,٣١١*	٠,٣٣١**	٠,٥٥٠**	٠,٤٧١**
المسؤولية الاجتماعية	٠,٤٩٠**	٠,٤٣٧**	٠,٥٨٥**	٠,٥٩٠**
المسؤولية الأخلاقية	٠,٥٧٠**	٠,٥٠٢**	٠,٥٦٠**	٠,٦٣١**
اجمالي تحمل المسؤولية	٠,٥٣٣**	٠,٥١٣**	٠,٦٧١**	٠,٦٩٩**

** دال عند ٠,٠١ * دال عند ٠,٠٥

يتضح من جدول(١٤) أنه:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين(المعلومات البيئية ، الاتجاه نحو البيئة ،الممارسات البيئية)وبين المسؤولية الذاتية حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون(٠,٤٤٣** ،٠,٤٧٧** ،٠,٦١١** ،٠,٥٩٦**)على

التوالي وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١)أي كلما ارتفع مستوى االوعي البيئي لدى الأطفال أدى لزيادة المسؤولية الذاتية لديهم.

- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين(المعلومات البيئية ، الاتجاه نحو البيئة ،الممارسات البيئية)وبين المسؤولية الأسرية حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون(٠,٣١١،٠,٣٣١،٠,٥٥٠،٠,٤٧١،٠)على التوالي وهي قيم دالة إحصائياعند مستوى دلالة (٠,٠٥، ٠,٠١)أي كلما ارتفع مستوى الوعي البيئي لدى الأطفال أدى لزيادة المسؤولية الأسرية لديهم.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دلالة إحصائية بين(المعلومات البيئية ، الاتجاه نحو البيئة ،الممارسات البيئية)وبين المسؤولية الاجتماعية حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون(٠,٤٩٠،٠,٤٣٧،٠,٥٨٥،٠,٥٩٠،٠)على التوالي وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، أي كلما ارتفع مستوى االوعي البيئي لدى الأطفال مرتفع أدى لزيادة المسؤولية الاجتماعية لديهم.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دلالة إحصائيةبين(المعلومات البيئية ، الاتجاه نحو البيئة ،الممارسات البيئية)وبين المسؤولية الأخلاقية حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (٠,٥٧٠،٠,٥٠٢، ٠,٥٦٠،٠,٦٣١،٠) على التوالي وهي قيم دالة إحصائياعند مستوى دلالة (٠,٠١)، أي كلما ارتفع مستوى االوعي البيئي لدى الأطفال مرتفع أدى لزيادة المسؤولية الأخلاقية لديهم.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين كل من(المعلومات البيئية، الاتجاه نحو البيئة ،الممارسات البيئية)وبين اجمالي تحمل المسؤولية حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (٠,٥٣٣،٠,٥١٣،٠,٦٧،٠,٦٩٩،٠) على التوالي وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، أي كلما ارتفع مستوى االوعي البيئي لدى الأطفال لزيادة الشعور بالمسؤولية.

مما سبق يتضح أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الوعي البيئي للطفل وتحمل المسؤولية عند مستوى دلالة(٠,٠١)،وبذلك لايتحقق الفرض الأول.

النتائج في ضوء الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني على أنه :"لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية(عدد أفراد الأسرة ، المستوى التعليمي للأب،المستوى التعليمي للأم،فئات الدخل الشهري للأسرة،السن)والوعي البيئي للطفل بأبعاده(المعلومات البيئية،الاتجاهات نحو البيئةالممارسات البيئية)وتحمل المسؤوليةبمحاورها (المسؤولية الذاتية،

المسؤولية الأسرية ،المسؤولية الاجتماعية ،المسؤولية الأخلاقية)بمرحلة الطفولة المتأخرة"٠

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين الوعي البيئي للطفل بأبعاده الثلاثة (المعلومات البيئية،الاتجاه نحوالبيئة،الممارسات البيئية،)وبين بعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية (عدد أفراد الأسرة ،المستوى التعليمي لكل من الأب والأم،فئات الدخل الشهري للأسرة ،السن)٠

جدول (١٥)العلاقات الارتباطية بين بعض متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي لأسر الأطفال عينة الدراسة والوعي البيئي

المتغيرات / الوعي البيئي	عدد أفراد الأسرة	المستوى التعليمي للأب	المستوى التعليمي للأم	فئات الدخل الشهري	السن
المعلومات البيئية	-٠,٠٣٤	٠,١٣٦❖❖	٠,١٠١❖	٠,١١١❖	-٠,١٦٠
الاتجاه نحو البيئة	-٠,٠٧٠	٠,١٣٦❖❖	٠,١١٤❖	٠,٠٦١	-٠,١٧٣❖❖
الممارسات البيئية	-٠,٠٢٦	-٠,٠٢١	-٠,٠٣٤	-٠,٠٦٣	-٠,١٠٩❖
اجمالي الوعي البيئي	-٠,٠٤٨	٠,٠٨٨	٠,٠٦١	٠,٠٣٦	-٠,١٦٦❖❖

❖❖ دال عند ٠,٠١ ❖ دال عند ٠,٠٥

يتبين من جدول (١٥) ما يلي :-

- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائيةبين(المعلومات البيئية ، الاتجاه نحو البيئة، الممارسات البيئية،اجمالي الوعي البيئي) و عدد أفراد الأسرة٠
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين (المعلومات البيئية ،الاتجاه نحو البيئة) وبين المستوى التعليمي للأب حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون(٠,١٣٦،٠,١٣٦❖❖) على التوالي وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة(٠,٠٥) ، أي كلما زاد مستوى تعليم الأب زادت المعرفة البيئية لدى الاطفال وكذلك الاتجاهات الايجابية لديهم٠ بينما لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين (الممارسات البيئية ،اجمالي الوعي البيئي) وبين المستوى التعليمي للأب حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (-٠,٢١ ،٠,٠٨٨) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا ٠
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين(المعلومات البيئية ،الاتجاه نحو البيئة) وبين المستوى التعليمي للأم حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون(٠,١٠١،٠,١١٤❖❖) على التوالي وهي قيم دالة عند مستوى دلالة(٠,٠٥) أي كلما زاد المستوى التعليمي للأم زادت المعرفة البيئية والاتجاهات الإيجابية لدى الأطفال ،بينما لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين (الممارسات البيئية ،اجمالي الوعي البيئي) المستوى التعليمي

للأم حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون(-٠,٠٣٤، ٠,٠٦١) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائية

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين المعلومات البيئية وبين فئات الدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون(٠,١١١❖) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة(٠,٠٥) أي كلما ارتفع الدخل المالي للأسرة زاد المستوى الاقتصادي للأسرة وزادت معارف الطفل عن البيئة ، بينما لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين (الاتجاه نحو البيئة،الممارسات البيئية،اجمالي الوعي البيئي) وفئات الدخل الشهري للأسرةحيث بلغت قيم معامل بيرسون (٠,٠٦١ ، -٠,٠٦٣، ٠,٠٣٦) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا ٠
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المعلومات البيئية والسن حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون(-٠,١٦٠) وهي قيمة غير دالة إحصائيا ، بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين (الاتجاه نحو البيئة، الممارسات البيئية ، اجمالي الوعي البيئي) حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (-٠,١٧٣❖❖ ، ٠,١٠٩❖ ،-٠,١٦٦❖❖) على التوالي وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة(٠,٠١) ،(٠,٠٥) أي كلما زاد السن قلت القيم البيئية والممارسات البيئية٠

يتضح مما سبق أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الوعي البيئي وبين كل من (عدد أفراد الأسرة،المستوى التعليمي لكل من الأب والأم،الدخل الشهري للأسرة)، بينما يوجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الوعي البيئي والسن وبذلك يتحقق الفرض جزئيا٠

وتختلف الدراسة الحالية مع دراسة Thomson (2005 :104-89) التي أكدت على وجود علا قة ارتباطية موجبة بين الدخل المالي للأسرة والوعي البيئي فكلما زاد الدخل المالي ارتفع المستوى الاقتصادي للأسرة فيعمل على زيادة الوعي البيئي ٠ وتختلف مع دراسة العديلي (٢٠١٠: ١٨٥-٢١٤) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبةذات دلالة إحصائية بين الوعي البيئي وبين الدخل المالي وعدد أفراد الأسرة ٠ وتختلف مع دراسة Larijani (2010 : 121-124) إلى أن مستوى الوعي البيئي لدى المعلمين الذين تقع أعمارهم بين (٣١-٥٠)أعلى من مستوى الوعي البيئي ممن تقل أعمارهم عن (٣١) سنة أي كلما زاد السن زاد الوعي البيئي وهذه النتيجة تختلف مع نتائج الدراسة ٠ وتختلف مع دراسة نيكولاس وآخرون(٢٠٠٣: ٢١٠-٢١١) التي توصلت إلى أن حجم الأسرة يرتبط ارتباطا عكسيا مع الوعي البيئي أي كلما قل عدد أفراد الأسرة زاد الوعي البيئي ٠

النتائج في ضوء الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على أنه "لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية(السن،عدد أفراد

الأسرة،الدخل الشهري للأسرة،حجم الأسرة)وتحمل المسؤولية بمحاورها الأربعة (المسؤولية الذاتية،المسؤولية الأسرية ،المسؤولية الاجتماعية،المسؤولية الأخلاقية) بمرحلة الطفولة المتأخرة.

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين بعض متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي(عدد أفراد الأسرة،المستوى التعليمي للأب ،المستوى التعليمي للأم،فئات الدخل الشهري للأسرة،السن)لأسر الأطفال عينةالدراستو(المسؤولية الذاتية،والمسؤولية الأسرية،والمسؤولية الاجتماعية،والمسؤولية الأخلاقية) والجدول (١٦) يوضح ذلك.

جدول(١٦) العلاقات الارتباطية بين بعض متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي لأسر الأطفال عينة الدراسة وتحمل المسؤولية بمحاورها الأربعة

المتغيرات / تحمل المسؤولية	عدد أفراد الأسرة	المستوى التعليمي للأب	المستوى التعليمي للأم	فئات الدخل الشهري للأسرة	السن
المسؤولية الذاتية	٠,٠٠٠	٠,٠٥٢	٠,٠٥٦	٠,٠٢٥	-٠,٠٠٩
المسؤولية الأسرية	-٠,٠٠٥	٠,٠٠٢	٠,٠٢٨	-٠,٠٠٢	٠,٠٣٦
المسؤولية الاجتماعية	٠,٠٦٥	❖٠,١١٧	❖٠,١١١	٠,٠٣٥	-٠,٠٣٨
المسؤولية الاخلاقية	-٠,٠٧٦	❖٠,١٠١	٠,٠٨٣	٠,٠٩٩	❖٠,١٠٧-
إجمالي تحمل المسؤولية	-٠,٠١٠	٠,٠٨٠	٠,٠٨٠	٠,٠٤٨	-٠,٠٣٨-

دال عند ٠,٠٥

يتبين من جدول (١٦) ما يلي :

- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين(المسؤولية الذاتية ، المسئولية الأسرية ،المسؤولية الاجتماعية،المسؤولية الأخلاقية،اجمالي تحمل المسؤولية)وعدد أفراد الأسرة حيث بلغت قيم معامل بيرسون (٠,٠٠٠، -٠,٠٠٥، ٠,٠٦٥، -٠,٠٧٦، -٠,٠١٠) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا .
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين(المسؤولية الذاتية ، المسئولية الأسرية ،،اجمالي تحمل المسؤولية)والمستوى التعليمي للأب حيث بلغت قيم معامل بيرسون (٠,٠٥٢، ٠,٠٠٢، ٠,٠٨، ٠,٠٨٠) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا، بينما توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين (المسؤولية الاجتماعية،المسؤولية الأخلاقية) و المستوى التعليمي للأب حيث بلغت قيم معامل بيرسون (❖٠,١١٧ ، ❖٠,١٠١) على التوالي وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) أي كلما ارتفع مستوى تعليم الأب زاد الاحساس بالمسؤولية الاجتماعية والمسؤولية الأخلاقية.
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين(المسؤولية الذاتية ، المسئولية الأسرية ،المسؤولية الأخلاقية،اجمالي تحمل المسؤولية)

والمستوى التعليمي للأم حيث بلغت قيم معامل بيرسون (٠,٠٥٦، ٠,٠٢٨، ٠,٠٨٣، ٠,٠٨٠) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا بينما توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين المسؤولية الاجتماعية و المستوى التعليمي للأم حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (٠,١١١❖) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) أي كلما ارتفع مستوى تعليم الأم زاد الاحساس عند الأطفال بالمسؤولية الاجتماعية ٠

- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين (المسؤولية الذاتية ، المسئولية الأسرية ،المسؤولية الاجتماعية،المسؤولية الأخلاقية،اجمالي تحمل المسؤولية) وفئات الدخل الشهري للأسرة ٠حيث بلغت قيم معامل بيرسون(٠,٠٢٥، -٠,٠٠٢، ٠,٠٣٥، ٠,٠٩٩، ٠,٠٤٨)على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا٠
- لا توجد علاقة ارتباطية بين(المسؤولية الذاتية،المسئولية الأسرية،المسؤولية الاجتماعية،اجمالي تحمل المسؤولية)والسن حيث بلغت قيم معامل بيرسون(-٠,٠٠٩، ٠,٠٣٦ ، -٠,٠٣٨، -٠,٠٣٨)على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا،بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين المسؤولية الأخلاقيةوالسن حيث بلغت قيمة معامل بيرسون(٠,١٠٧❖)وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة(٠,٠٥)أي كلما زاد سن الأطفال قل الاحساس بالمسؤولية الأخلاقية٠

يتضح من ذلك أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تحمل المسؤولية و(عدد أفراد الأسرة،المستوى التعليمي لكل من الأب والأم،الدخل الشهري للأسرة،السن) وبذلك يتحقق الفرض الثالث٠

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة وهبة(٢٠١٣: ١٣٠) التي أكدت على عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين عدد أفراد الأسرة وتحمل المسؤولية ككل٠ كما اتفقت مع دراسة رضوان (٢٠١٤ :١٤٨) التي أكدت على عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين اجمالي تحمل المسؤولية والسن وعدد أفراد الأسرة ومستوى الدخل ٠

وقد اختلفت دراسة النجار (٢٠٠٩: ١٤٨)مع الدراسة الحالية حيث أكدت على وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط دخل الأسرة وتحمل المسؤولية الاجتماعية كما اختلفت دراسة فايد (٢٠٠٨: ٢٣٧) مع هذه النتيجة حيث أكدت على وجود علاقة ارتباطية سالبة عند مستوى دلالة(٠,٠٥) بين عدد أفراد الأسرة وتحمل المسؤولية ككل ،كما اختلفت مع دراسة الخولي (٢٠٠٢: ٢٤٦) التي أكدت على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين (الدخل ،سن الطفل) وتحمل المسؤولية للطفل عند مستوى دلالة (٠,٠١)٠

النتائج في ضوء الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على أنه"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبناءالريف وأبناء الحضر من الاطفال في الوعي البيئي بأبعاده(المعلومات البيئية،الاتجاهات نحو البيئة،الممارسات البيئية)وتحمل المسئولية بمحاورها(المسئولية الذاتية،المسئولية الأسرية ،المسئولية الاجتماعية،المسئولية الأخلاقية)٠

وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائيا تم إيجاد قيمة (ت) بين متوسط درجات الأطفال عينة البحث من أبناء الريف وأبناء الحضر في استبيان الوعي البيئي للطفل بأبعاده الثلاثة(المعلومات البيئية،الاتجاه نحو البيئة،الممارسات البيئية)وتحمل المسؤولية بمحاورها الأربعة(المسؤولية الذاتية،المسؤولية الأسرية،المسؤولية الاجتماعية،المسؤولية الأخلاقية)٠و يوضح ذلك جدوليّ (١٧)،(١٨)٠

جدول (١٧)دلالة الفروق بين متوسط درجات الأطفال عينة الدراسة في استبيان الوعي البيئي بأبعاده الثلاثة تبعا لمكان السكن (ريف – حضر

البيان / البعد	ريف ن=١٢٩		حضر ن=٢٥٥		الفرق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
المعلومات البيئية	٣٩,٩	٤,٩	٤٣,٦	٣,٧	-٣,٦٥٧	-٨,٢١٨	٠,٠٠٠ دال عند٠,٠٠١
الاتجاه نحو البيئة	٣١,٣	٤,٠١٢	٣٤,٠٠	٣,٣١	-٢,٦٧٤	٦,٩٤٣	٠,٠٠٠ دال عند٠,٠٠١
الممارسات البيئية	٤٢,٤	٥,٠٧	٤٤,١٢	٥,٠٠٨	-١,٧٢	-٣,١٧	٠,٠٠٢ دال عند٠,٠٠١
اجمالي الوعي البيئي	١١٣,٦	١٢,٨٤	١٢١,٦	٩,٨١	-٨,٠٥٤	-٦,٨٣	٠,٠٠٠ دال عند ٠,٠٠١

يتبين من جدول (١٧) ما يلي:

- يزيد متوسط درجات أبناء الحضر عن أبناء الريف بمقدار -٣,٦٥٧ وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) في المعلومات البيئية،وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال من أبناء الريف وأبناء الحضر في المعلومات البيئية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)لصالح أبناء الحضر٠
- يزيد متوسط درجات أبناء الحضر عن أبناء الريف بمقدار -٢,٦٧٤ وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) في المعلومات البيئية، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال من أبناء الريف وأبناء الحضر في الاتجاه نحو البيئة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) لصالح أبناء الحضر٠

- يزيد متوسط درجات أبناء الحضر عن أبناء الريف بمقدار -١,٧٢ وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) في الممارسات البيئية وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال من أبناء الريف وأبناء الحضر في الممارسات البيئية عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح أبناء الحضر ٠
- يزيد متوسط درجات أبناء الحضر عن أبناء الريف بمقدار -٨,٠٥٤ وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) في اجمالي الوعي البيئي ،وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال من أبناء الريف وأبناء الحضر في اجمالي الوعي البيئي عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح أبناء الحضر ٠

جدول (١٨) دلالة الفروق بين متوسط درجات الأطفال عينة الدراسة في استبيان تحمل المسئولية بمحاوره الأربعة تبعا لمكان السكن (ريف – حضر)

البيان / المحور	ريف ن=١٢٩		حضر ن=٢٥٥		الفرق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
المسؤولية الذاتية	٤٨,٠٠	٥,١٩٥	٤٩,٣	٤,٢٩٥	-١,٢٧٤	-٢,٥٥٥	٠,٠١١ دال عند٠,٠١
المسؤولية الأسرية	٣٩,٢	٤,٤٥٥	٣٩,٩	٣,٧٩٣	-٠,٧٣٥	-١,٦٤٤	٠,١٠١ غير دال
المسؤولية الاجتماعية	٣٧,٤	٥,٠٠	٣٩,٣	٢,٩٢	-١,٨٣٦	-٤,٥٥٤	٠,٠٠٠ دال عند٠,٠٠١
المسؤولية الأخلاقية	٤٥,٢	٥,٤٥	٤٨,٦	٤,١٨٦	-٣,٤٢٩	-٦,٨٢٩	٠,٠٠٠ دال عند٠,٠٠١
اجمالي تحمل المسؤولية	١٦٩,٨	١٧,٧٦٢	١٧٧,١	١٢,٨٧	-٧,٢٧٦	-٤,٥٨٣	٠,٠٠٠ دال عند٠,٠٠١

يتضح من جدول (١٨) أنه :-

- يزيد متوسط أبناء الحضر عن أبناء الريف بمقدار -١,٢٧٤ وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) في المسؤولية الذاتية وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال عينة الدراسة من أبناء الريف وأبناء الحضر في المسؤولية الذاتية عند مستوى دلالة(٠,٠١) وهي قيمة دالة إحصائيا لصالح أبناء الحضر٠
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال عينة الدراسة في المسؤولية الإسرية حيث بلغت قيمة(ت)المحسوبة -٠,٧٣٥ وهي قيمة غير دالة إحصائيا٠
- يزيد متوسط أبناء الحضرعن أبناء الريف بمقدار -١,٨٣٦وهي قيمة دالة إحصائياعند مستوى دلالة(٠,٠١)في المسؤولية الاجتماعية وهذا يعني أنه

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال عينة الدراسة من أبناء الريف وأبناء الحضر في المسؤولية الاجتماعيةعند مستوى دلالة(٠,٠٠١)وهي قيمة دالة إحصائيا لصالح أبناء الحضر.

- يزيد متوسط أبناء الحضر عن أبناء الريف بمقدار -٣,٤٢٩وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) في المسؤولية الأخلاقية وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال عينة الدراسة من أبناء الريف وأبناء الحضر في المسؤولية الذاتية عند مستوى دلالة(٠,٠٠١)وهي قيمة دالة إحصائيا لصالح أبناء الحضر.
- يزيد متوسط أبناء الحضر عن أبناء الريف بمقدار -١,٢٧٤ وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة(٠,٠٠١) في اجمالى المسؤولية وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال عينة الدراسة من أبناء الريف وأبناء الحضر في اجمالي المسؤوليةعند مستوى دلالة(٠,٠٠١)وهي قيمةدالة إحصائيا لصالح أبناء الحضر.

يتضح مما سبق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي البيئي للطفل وتحمل المسؤولية بين أبناء الريف وأبناء الحضر عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) لصالح أبناء الحضر.وبذلك لا يتحقق الفرض الرابع.

تختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة العديلي (٢٠١٠: ١٨٥-٢١٤) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا تبعا لمكان الإقامة لصالح الريف،كما تختلف تلك النتائج مع دراسة **Ahuja**(٢٠١٠ :٢٨-٣٠) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي البيئي لدى المعلمين قبل الخدمة تبعا لمنطقة السكن .

النتائج في ضوء الفرض الخامس

ينص الفرض الخامس على أنه" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث من الاطفال عينة الدراسة في الوعي البيئي بأبعاده(المعلومات البيئية،الاتجاهات نحو البيئة،الممارسات البيئية)وتحمل المسئولية بمحاورها (المسئولية الذاتية،المسئولية الأسرية،المسئولية الاجتماعية،المسئولية الأخلاقية) بمرحلة الطفولة المتأخرة .

وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائيا تم إيجاد قيمة (ت) بين متوسط درجات الأطفال عينة البحث من الذكور والإناث في استبيان الوعي البيئي للطفل بأبعاده الثلاثة(المعلومات البيئية،الاتجاه نحو البيئة،الممارسات البيئية) وتحمل المسؤولية بمحاورها الأربعة (المسؤولية الذاتية،المسؤولية الأسرية،المسؤولية الاجتماعية،المسؤولية الأخلاقية).ويوضح ذلك جدولي (١٩)،(٢٠) .

جدول(١٩) دلالة الفروق بين متوسط درجات الأطفال عينة الدراسة في استبيان الوعي البيئي بمحاوره الثلاثة تبعا للجنس (ذكر- أنثى)

البيان / المحور	ذكر ن=١٦٩		أنثى ن= ٢١٥		الفرق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى			
المعلومات البيئية	٤٢,٢	٤,٧١٢	٤٢,٤	٤,٢٧	-٠,٢٤	-٠,٥١٧	٠,٦٠٦ غير دال
الاتجاه نحو البيئة	٣٣,٠٢	٤,٠٥	٣٣,١	٣,٥٦١	-٠,٠٩٧	-٠,٢٥٠	٠,٨٠٣ غير دال
الممارسات البيئية	٤٣,٢١	٥,٣٣١	٤٣,٨	٤,٩	-٠,٥٦٤	-١,٠٨٧	٠,٢٧٨ غير دال
اجمالي الوعى البيئى	١١٨,٤٣	١٢,٦٢	١١٩,٣	١٠,٦٥	-٠,٩٠٣	-٠,٧٦٠	٠,٤٤٨ غير دال

يتضح من جدول (١٩) ما يلي :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال عينة الدراسة من الذكور والإناث في المعلومات البيئية حيث بلغت قيمة(ت)المحسوبة(-٠,٥١٧)هي قيمةغيردالة إحصائيا٠
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال عينة الدراسة من الذكور والإناث في مجموع عبارات الاتجاه نحو البيئة حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة -٠,٢٥٠ وهي قيمة غير دالة إحصائيا ٠
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال عينة الدراسة من الذكور والإناث في مجموع عبارات الممارسات البيئية حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة -١,٠٨٧ وهي قيمة غير دالة إحصائيا ٠
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال عينة الدراسة من الذكور والإناث في إجمالي الوعي البيئي حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة -٠,٧٦٠ وهي قيمة غير دالة إحصائيا ٠

جدول (٢٠) دلالة الفروق بين متوسط درجات الأطفال عينة الدراسة في استبيان تحمل المسئولية بمحاوره الأربعة تبعا للجنس (ذكر- أنثى)

البيان / المحور	ذكر ن=١٦٩		أنثى ن=٢١٥		الفرق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى			
المسئولية الذاتية	٤٧,٧	٥,٣١٦	٤٩,٧	٣,٨٢٧	-٢,٠٤٧	-٤,٣٨٤	٠,٠٠٠ دال عند٠,٠٠١
المسئولية الأسرية	٣٨,٨	٤,٤٤	٤٠,٤	٣,٧٦٧	-١,٥٨٨	-٣,٧٨٩	٠,٠٠٥ دال عند٠,٠١
المسئولية الاجتماعية	٣٨,١	٤,١٣١	٣٩,١	٣,٥١٩	-٠,٩٨١	-٢,٥١١	٠,٠١٢ دال عند٠,٠١
المسئولية الأخلاقية	٤٦,٧	٥,٧٢٤	٤٨,١	٤,٠٨٢	-١,٤٢٣	-٢,٨٤١	٠,٠٠٠ دال عند٠,٠٠١
اجمالي تحمل المسئولية	١٧١,٢	١٧,٢٠٩	١٧٧,٣	١٢,٥٦٦	-٦,٠٤٠	-٣,٩٧٣	٠,٠٠٠ دال عند٠,٠٠١

يتضح من جدول (٢٠)أنه :

- يزيد متوسط درجات الإناث عن الذكور بمقدار (-٢,٠٤٧) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) في المسؤولية الذاتية وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال عينة الدراسة من الإناث والذكور في المسؤولية الذاتية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) وهي قيمة دالة إحصائيا لصالح الإناث.
- يزيد متوسط درجات الإناث عن الذكور بمقدار(-١,٥٨٨) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) في المسؤولية الأسرية وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال عينة الدراسة من الإناث والذكور في المسؤولية الأسريةعند مستوى دلالة (٠,٠١) وهي قيمة دالة إحصائيا لصالح الإناث.
- يزيد متوسط درجات الإناث والذكور بمقدار (-٠,٩٨١) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) في المسؤولية الاجتماعية وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال عينة الدراسة من الإناث والذكور في المسؤولية الاجتماعيةعند مستوى دلالة (٠,٠١) وهي قيمة دالة إحصائيا لصالح الإناث.
- يزيد متوسط درجات الأطفال عينة الدراسة من الإناث والذكور بمقدار (-١,٤٢٣) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) في المسؤولية الأخلاقية وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال عينة الدراسة من الإناث والذكور في المسؤولية الأخلاقية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) وهي قيمة دالة إحصائيا لصالح الإناث.
- يزيد متوسط درجات الأطفال عينة الدراسة من الإناث والذكور بمقدار (-٦,٠٤٠) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) في اجمالى المسؤولية وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال عينة الدراسة من الإناث والذكور في اجمالي المسؤولية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) وهي قيمة دالة إحصائيا لصالح الإناث.

يتضح مما سبق أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الوعي البيئي بينما توجد فروق دالة إحصائيا بين الأطفال عينة الدراسة من الذكور والإناث في تحمل المسؤولية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) لصالح الإناث وبذلك يتحقق الفرض جزئيا .

تختلف تلك النتائج مع دراسة Arcury&Johnson(٢٠٠٦: ٣١-٣٧)حيث توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي البيئي تبعا للجنس لصالح الإناث. كما تختلف مع دراسة Ekpoh & Ekpoh (٢٠١١: ١٠٦-١١٠) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى الوعي البيئي لصالح الإناث.

النتائج في ضوء الفرض السادس:

ينص الفرض السادس على أنه " لا يوجد تباين دال إحصائيا بين الاطفال في مستوى الوعي البيئي بأبعاده (المعلومات البيئية، الاتجاهات نحو البيئة،الممارسات البيئية) ومستوى تحمل المسئولية بمحاورها (المسئولية الذاتية، المسئولية الأسرية، المسئولية الاجتماعية، المسئولية الأخلاقية) تبعا للمستويات التعليمية للأب والأم".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحدANOVA لمعرفة التباين بين عينة الدراسة في الوعي البيئي للطفل بأبعاده الثلاثة(المعلومات البيئية،الاتجاه نحو البيئة،الممارسات البيئية)وفقا لكل من المستوى التعليمي للأب والمستوى التعليمي للأم وتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات ،ويوضح ذلك الجداول (٢٣)(٢٤)(٢٥)(٢٦)(٢٧)(٢٨)(٢٩)(٣٠)(٣١)(٣٢)

جدول(٢٣) تحليل التباين أحادي الاتجاه(ANOVA)) لاستبيان الوعي البيئي بأبعاده الثلاثة للأطفال عينة الدراسة وفقا للمستوى التعليمي للأب ن=٣٨٤

البيان / المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المعلومات البيئية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٤٩٠,٧٠١ ٧١٣٧,٩٥٦ ٧٦٢٨,٦٥٦	٧ ٣٧٦ ٣٨٣	٧٠,١٠٠ ١٨,٩٨٤	٣,٦٩٣	٠,٠٠١ دال عند٠,٠٠١
الاتجاه نحو البيئة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٢٩١,٣٣٦ ٥١٧٦,٣٢٠ ٥٤٦٧,٦٥٦	٧ ٣٧٦ ٣٨٣	٤١,٦١٩ ١٣,٧٦٧	٣,٠٢٣	٠,٠٠٤ دال عند٠,٠٠١
الممارسات البيئية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٢٠١,٩١٠ ٩٧١٧,٧١٥ ٩٩١٩,٦٢٥	٧ ٣٧٦ ٣٨٣	٢٨,٨٤٤ ٢٥,٨٤٥	١,١١٦	٠,٣٥٢ غير دال
أجمالي الوعي البيئي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٢٢٦٥,٦٥٦ ٤٨٨٢٤,٨٤٤ ٥١٠٩٠,٥٠٠	٧ ٣٧٦ ٣٨٣	٣٢٣,٦٦٥ ١٢٩,٨٥٣	٢,٤٩٣	٠,٠١٦ دال احصائيا عند٠,٠١

جدول(٢٤) اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات محور المعلومات البيئية ،الاتجاه نحو البيئة واجمالي الوعي البيئي وفقا للمستوى التعليمي للأب ن=٣٨٤

البيان	العدد	المعلومات البيئية	الاتجاه نحو البيئة	اجمالي الوعي البيئي
أمى	٤	٤١,٧٥٠٠	٣١,٠٠٠٠	١١٨,٢٥٠٠
يقرأ ويكتب	١٠	٤٣,٥٠٠٠	٣٣,٤٠٠٠	١٢٢,٩٠٠٠
حاصل على الابتدائية	٣	٣٧,٣٣٣٣	٣٠,٠٠٠٠	١٠٦,٠٠٠٠
حاصل على الاعدادية	١٢	٣٩,٩١٦٧	٣١,٢٥٠٠	١١٤,٤١٦٧
شهادةثانويةوما يعادلها	١٣٩	٤١,٢٤٤٦	٣٢,٣١٦٥	١١٦,٨٥٦١
شهادة جامعية	١٩١	٤٣,١٦٧٥	٣٣,٧٦٤٤	١٢٠,٤٦٠٧
ماجستير	١٥	٤٣,٨٠٠٠	٣٤,٤٠٠٠	١٢٣,٤٠٠٠
دكتوراه	١٠	٤٢,٦٠٠٠	٣٢,٢٠٠٠	١١٧,٧٠٠٠

يتبين من جدولي(٢٣)،(٢٤)

- وجود تباين دال إحصائيا بين الأطفال عينة الدراسة في(المعلومات البيئية،الاتجاه نحو البيئة،اجمالي الوعي البيئي) تبعا للمستوى التعليمي للأب حيث بلغت قيم(ف) (٣,٦٩٣، ٣,٠٢٣، ٢,٤٩٣) على التوالي وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٠١ ،٠,٠٠١، ٠,٠١) ، ولمعرفة اتجاه الفروق بين المتوسطات تم استخدام اختبار توكيTukey ،**ووجد أن:**
  - المتوسطات الحسابية تتدرج من ٤١,٧٥٠٠(الفئة الأقل)،٤٣,١٦٧٥ (الفئة الأعلى) ،وهذا يعني أنه يوجد تباين دال إحصائيا بين الأطفال عينة الدراسة في المعلومات البيئية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ تبعا للمستوى التعليمي الحاصل على دكتوراه٠
  - المتوسطات الحسابية تتدرج من ٣١,٠٠٠(الفئة الأقل) حتى ٣٣,٧٦٤٤ (الفئة الأعلى) وهذا يعني أنه يوجد تباين دال إحصائيابين الأطفال عينة الدراسة في الاتجاه نحو البيئةعند مستوى دلالة ٠,٠٠١ تبعا للمستوى التعليمي الحاصل على دكتوراه
  - المتوسطات الحسابية تتدرج من ١١٨,٢٥٠٠(الفئة الأقل) حتى ١٢٠,٤٦٠٧ (الفئة الأعلى) وهذا يعني أنه يوجد تباين دال إحصائيا بين الأطفال عينة الدراسة في الوعي البيئي ككل عند مستوى دلالة ٠,٠١ تبعا للمستوى التعليمي الحاصل على دكتوراه
- لا يوجد تباين دال إحصائيا بين الأطفال عينة الدراسة في الممارسات البيئية حيث بلغت قيمة (ف) (١,١١٦) وهي قيمة غير دالة إحصائيا ٠

جدول (٢٥) تحليل التباين أحادي الاتجاه Anova))لاستبيان تحمل المسئولية بمحاوره الأربعة للأطفال عينة الدراسة وفقا للمستوى التعليمي للأب ن=٣٨٤

البيان / المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المسئولية الذاتية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	١٥٢,٦٩٥ ٨١٢٧,٢٩٥ ٨٢٧٩,٩٩٠	٧ ٣٧٦ ٣٨٣	٢١,٨١٤ ٢١,٦١٥	١,٠٠٩	٠,٤٢٤ غير دال
المسئولية الأسرية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	١٧١,٠٤٧ ٦٤٢٣,٢٦٣ ٦٥٩٤,٣١٠	٧ ٣٧٦ ٣٨٣	٢٤,٤٣٥ ١٧,٠٨٣	١,٤٣٠	٠,١٩٢ غير دال
المسئولية الاجتماعية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٢٥٢,٦٩٢ ٥٣٥٥,٩٩٣ ٥٦٠٨,٦٨٥	٧ ٣٧٦ ٣٨٣	٣٦,٠٩٩ ١٤,٢٤٥	٢,٥٣٤	٠,٠١٥ دال احصائيا عند٠,٠١
المسئولية الاخلاقية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٤٧٦,٨٧٥ ٨٧٨٤,٨١٠ ٩٢٦١,٦٨٥	٧ ٣٧٦ ٣٨٣	٦٨,١٢٥ ٢٣,٣٦٤	٢,٩١٦	٠,٠٠٦ دال احصائياً عند ٠,٠١
اجمالي تحمل المسئولية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٣٠٣٣,٨٨٩ ٨٣٩٦٩,٧٣٤ ٨٧٠٠٣,٦٢٢	٧ ٣٧٦ ٣٨٣	٤٣٣,٤١٣ ٢٢٣,٣٢٤	١,٩٤١	٠,٠٦٢ غير دال

جدول (٢٦) اختبار توكي اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات محوري المسؤولية الاجتماعية والمسؤولية الأخلاقية للأطفال عينة الدراسة وفقا للمستوى التعليمي للأب ن=٣٨٤

البيان	العدد	المسؤولية الاجتماعية	المسؤولية الاخلاقية
أمي	٤	٣٦,٥٠٠٠	٥١,٠٠٠٠
يقرأ ويكتب	١٠	٣٩,٤٠٠٠	٤٧,٧٠٠٠
حاصل على الابتدائية	٣	٣٣,٠٠٠٠	٤٠,٠٠٠٠
حاصل على الاعدادية	١٢	٣٦,٠٠٠٠	٤٥,٣٣٣٣
شهادةثانويةوما يعادلها	١٣٩	٣٨,٣٥٢٥	٤٦,٦٦٩١
شهادة جامعية	١٩١	٣٩,٠٥٧٦	٤٨,٠٥٧٦
ماجستير	١٥	٣٨,٨٠٠٠	٤٨,٢٠٠٠
دكتوراه	١٠	٣٩,٣٠٠٠	٤٩,٥٠٠٠

يتبين من جدولي(٢٥)،(٢٦):

- عدم وجود تباين دال إحصائيا بين الأطفال عينة الدراسة في(المسؤولية الذاتية،المسؤولية الأسرية،اجمالي تحمل المسؤولية) تبعا للمستوى التعليمي للأب ،حيث بلغت قيم (ف) (١,٠٠٩ ،١,٤٣٠، ١,٩٤١) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا.
- وجود تباين دال إحصائيا بين الأطفال عينة الدراسة في (المسؤولية الاجتماعية،المسؤولية الأخلاقية) تبعا للمستوى التعليمي للأب حيث بلغت قيم (ف)(٢,٥٣٤، ٢,٩١٦) على التوالي وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة٠,٠١ ،ولمعرفة اتجاه الفروق بين المتوسطات تم استخدام اختبار توكي Tukey ،ووجد أن:
  - المتوسطات الحسابية تتدرج من ٣٣,٠٠٠(الفئة الأقل) حتى ٣٩,٣٠٠(الفئة الأعلى) في المسؤولية الاجتماعية وهذا يعني أنه يوجد تباين دال إحصائيا بين الأطفال عينة الدراسة في المسؤولية الاجتماعية عند مستوى دلالة ٠,٠١تبعا للمستوى التعليمي الأمي.
  - المتوسطات الحسابية تتدرج من ٤٠,٠٠٠(الفئة الأقل) حتى ٥١,٠٠٠(الفئة الأعلى) في المسؤولية الأخلاقية وهذا يعني أنه يوجد تباين دال إحصائيا بين الأطفال عينة الدراسة في المسؤولية الأخلاقية عند مستوى دلالة ٠,٠١ تبعا للمستوى التعليمي الأمي.

ويتبين من جدوليّ (٢٧)،(٢٨):

- وجود تباين دال إحصائيا بين الأطفال عينة الدراسة في (المعلومات البيئية،الاتجاه نحو البيئة)تبعاً للمستوى التعليمي للأم حيث بلغت قيم (ف) (٢,١٣٢، ٢,٦٢٢) على التوالي وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة(٠,٠٥ ،٠,٠١) على التوالي ،ولمعرفة اتجاه الفروق بين المتوسطات تم استخدام اختبار توكيTukey ، ووجد أن :
- المتوسطات الحسابية تتدرج من ٤٠,٦٦٦٧(الفئة الأقل) حتى ٤٣,٢٥٠٠ الفئة (الأعلى) في المعلومات البيئية وهذا يعني أنه يوجد تباين دال إحصائيا بين

الأطفال عينة الدراسة في المعلومات البيئيةعند مستوى دلالة ٠,٠٥ تبعا للمستوى التعليمي حاصل على الإبتدائية٠

جدول (٢٧) تحليل التباين أحادي الاتجاه Anova)) لاستبيان الوعي البيئي بمحاوره الثلاثة للأطفال عينة الدراسة وفقا للمستوى التعليمي للأم ن=٣٨٤

البيان / المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المعلومات البيئية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٢٥٠,٣١٨ ٧٣٧٨,٣٣٨ ٧٦٢٨,٦٥٦	٦ ٣٧٧ ٣٨٣	٤١,٧٢٠ ١٩,٥٧١	٢,١٣٢	٠,٠٤٩ دال احصائيا عند٠,٠١
الاتجاه نحو البيئة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٢١٨,٩٩٦ ٥٢٤٨,٦٦٠ ٥٤٦٧,٦٥٦	٦ ٣٧٧ ٣٨٣	٣٦,٤٩٩ ١٣,٩٢٢	٢,٦٢٢	٠,٠١٧ دال احصائيا عند٠,٠١
الممارسات البيئية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٨١,٩٧٦ ٩٨٣٧,٦٤٩ ٩٩١٩,٦٢٥	٦ ٣٧٧ ٣٨٣	١٣,٦٦٣ ٢٦,٠٩٥	٠,٥٢٤	٠,٧٩٠ غير دال
اجمالي الوعي البيئي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	١١٣٢,٠٩٨ ٤٩٩٥٨,٤٠٢ ٥١٠٩٠,٥٠٠	٦ ٣٧٧ ٣٨٣	١٨٨,٦٨٣ ١٣٢,٥١٦	١,٤٢٤	٠,٢٠٤ غير دال

جدول (٢٨)اختبار توكي اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات محوري المعلومات البيئية والاتجاه نحو البيئة للأطفال عينة الدراسة وفقا للمستوى التعليمي للأم ن=٣٨٤

البيان	العدد	المعلومات البيئية	الاتجاه نحو البيئة
يقرأ ويكتب	١٩	٤١,٥٧٨٩	٣١,٦٨٤٢
حاصل على الابتدائية	٤	٤٣,٢٥٠٠	٣٢,٥٠٠٠
حاصل على الاعدادية	١٢	٤٠,٦٦٦٧	٣١,٥٨٣٣
شهادةثانويةوما يعادلها	١٤٤	٤١,٥٩٠٣	٣٢,٦٦٦٧
شهادة جامعية	١٨٣	٤٣,١٣١١	٣٣,٧٧٠٥
ماجستير	١٨	٤١,٧٢٢٢	٣٢,٦١١١
دكتوراه	٤	٤٢,٥٠٠٠	٣٠,٠٠٠٠

- المتوسطات الحسابية تتدرج من ٣٠,٠٠٠(الفئة الأقل) حتى ٣٣,٧٧٠٥(الفئة الأعلى) في الاتجاه نحو البيئة وهذا يعني أنه يوجد تباين دال إحصائيا بين الأطفال عينة الدراسة في الاتجاه نحو البيئة عند مستوى دلالة ٠,٠١ تبعا للمستوى التعليمي شهادة جامعية٠
- عدم وجود تباين دال إحصائيا بين الأطفال عينة الدراسة في (الممارسات البيئية ،اجمالي الوعي البيئي) تبعا للمستوى التعليمي للأم حيث بلغت قيم (ف) (٠,٥٢٤، ١,٤٢٤) وهي قيم غير دالة إحصائيا٠

جدول (٢٩) تحليل التباين أحادي الاتجاه (Anova) لاستبيان تحمل المسئولية بمحاوره الأربعة للأطفال عينة الدراسة وفقا للمستوى التعليمي للأم ن=٣٨٤

البيان / المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المسئولية الذاتية	بين المجموعات	٢٥٨,٢٦٣	٦	٤٣,٠٤٤	٢,٠٢٣	٠,٦٢
	داخل المجموعات	٨٠٢١,٧٢٦	٣٧٧	٢١,٢٧٨		غير دال
	الكلي	٨٢٧٩,٩٩٠	٣٨٣			
المسئولية الأسرية	بين المجموعات	١٤٧,٢٠٨	٦	٢٤,٥٣٥	١,٤٣٥	٠,٢٠٠
	داخل المجموعات	٦٤٤٧,١٠٢	٣٧٧	١٧,١٠١		غير دال
	الكلي	٦٥٩٤,٣١٠	٣٨٣			
المسئولية الاجتماعية	بين المجموعات	٢٠٢,٧٠٤	٦	٣٣,٧٨٤	٢,٣٥٦	٠,٠٣٠
	داخل المجموعات	٥٤٠٥,٩٨١	٣٧٧	١٤,٣٣٩		دال احصائيا عند٠,٠١
	الكلي	٥٦٠٨,٦٨٥	٣٨٣			
المسئولية الاخلاقية	بين المجموعات	٣٠٨,٠٧٨	٦	٥١,٣٤٦	٢,١٦٢	٠,٠٤٦
	داخل المجموعات	٨٩٥٣,٦٠٧	٣٧٧	٢٣,٧٥٠		دال احصائيا عند٠,٠١
	الكلي	٩٢٦١,٦٨٥	٣٨٣			
اجمالي تحمل المسئولية	بين المجموعات	٢٦٧٤,٢٩٦	٦	٤٤٥,٧١٦	١,٩٩٣	٠,٠٦٦
	داخل المجموعات	٨٤٣٢٩,٣٢٦	٣٧٧	٢٢٣,٦٨٥		غير دال
	الكلي	٨٧٠٠٣,٦٢٢	٣٨٣			

جدول (٣٠) اختبار توكي اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات محوري المسؤولية الاجتماعية والمسؤولية الأخلاقية للأطفال عينة الدراسة وفقا للمستوى التعليمي للأم ن=٣٨٤

البيان	العدد	المسؤولية الاجتماعية	المسؤولية الاخلاقية
يقرأ ويكتب	١٩	٣٦,٦٨٤٢	٤٦,٦٣١٦
حاصل على الابتدائية	٤	٣٦,٢٥٠٠	٤٤,٧٥٠٠
حاصل على الاعدادية	١٢	٣٨,٥٨٣٣	٤٧,٥٨٣٣
شهادةثانويةوما يعادلها	١٤٤	٣٨,٤٦٥٣	٤٦,٧٩٨٦
شهادة جامعية	١٨٣	٣٩,١٢٠٢	٤٨,١٦٩٤
ماجستير	١٨	٣٨,٦١١١	٤٨,٢٧٧٨
دكتوراه	٤	٣٤,٧٥٠٠	٤٢,٥٠٠٠

يتبين من جدوليّ (٢٩)،(٣٠) أنه:

- لا يوجد تباين دال إحصائيا بين الأطفال عينة الدراسة في (المسؤولية الذاتية ،المسؤولية الأسرية،اجمالي تحمل المسؤولية) تبعا للمستوى التعليمي للأم حيث بلغت قيم (ف) (٢,٠٢٣، ١,٤٣٥، ١,٩٩٣) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا٠
- يوجد تباين دال إحصائياً بين الأطفال عينة الدراسة في (المسؤولية الاجتماعية،المسؤولية الأخلاقية)تبعاللمستوى التعليمي للأم حيث بلغت قيم(ف)(٢,١٦٢،٢,٣٥٦)على التوالي وهي قيم دالة إحصائيا،ولمعرفة اتجاه الفروق بين المتوسطات تم استخدام اختبار توكيTukey،ووجد أن:

- المتوسطات الحسابية تتدرج من٣٤,٧٥٠٠(الفئة الأقل)حتى ٣٩,١٢٠٢ (الفئة الأعلى) في المسؤولية الاجتماعية وهذا يعني أنه يوجد تباين دال إحصائيا بين الأطفال عينة الدراسة في الاتجاه نحو البيئة عند مستوى دلالة ٠,٠١ تبعا للمستوى التعليمي شهادة جامعية ٠
- لمتوسطات الحسابية تتدرج من٤٢,٥٠٠(الفئة الأقل)حتى٤٨,٢٧٧٨ (الفئة الأعلى) في المسؤولية الأخلاقية وهذا يعني أنه يوجد تباين دال إحصائيا بين الأطفال عينة الدراسة في المسؤولية الأخلاقية عند مستوى دلالة٠,٠٥تبعا للمستوى التعليمي ماجستير٠

يتضح مما سبق عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الأطفال عينة الدراسة في الوعي البيئي وتحمل المسؤولية تبعا للمستوى التعليمي لكل من الأب والأم وبذلك يتحقق الفرض السادس٠

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة عيسى(٢٠١٤: ١١٤)حيث توصلت إلى أنه لا يوجد تباين دال إحصائيا بين أفراد العينة في تحمل المسؤولية وفقا لتعليم الأم٠

وتختلف الدراسة الحالية مع دراسة الزووم(٢٠١٣: ٧٣١) في وجود تباين دال إحصائيا بين عينة الدراسة في الوعي البيئي تبعا لمستوى تعليم الأم عند مستوى دلالة(٠,٠٥) لصالح أبناء المستويات التعليمية العالية،كما تختلف مع دراسة النجار(٢٠٠٩: ١٤٨) في أنه لا يوجد تباين دال إحصائيا بين المراهقين في تحمل المسؤولية تبعا للمستوى التعليمي لكل من الأب والأم ٠

• توصيات الدراسة

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج ، يمكن طرح عدداً من التوصيات التي يُعتقد أن الأخذ بها قد يسهم في وضع قضية الوعي البيئي للطفل وتحمله للمسؤولية ضمن أولويات المختصين بدراسة الطفولة والمباديء الهامة لعملية التنشئة الاجتماعية للنهوض بالمجتمع ورقيه٠

أولاً:التوصيات الخاصة بالمجتمع

- الاهتمام بالأسرة عن طريق التوعية والارشاد من خلال المؤسسات المجتمعية المختصة بالوعي البيئي للقيام بدورها الفاعل في تحسين الوعي البيئي لأفراد الأسرة٠
- إصدار النشرات والجداريات عن التوعية البيئية وعرضها في الأماكن العامة معززة بصور.
- عمل برامج تلفزيونية تربوية حوارية يقدمها مختصين لتحسين الوعي البيئي وبشكل مستمرلكل أفراد الأسرة عامة وللأطفال خاصة.

- الاهتمام بتنمية مهارة تحمل المسؤولية لدى الأطفال عن طريق برامج الأطفال والاهتمام بالمواقف التمثيلية الخاصة بذلك لتكون قريبة الفهم من الأطفال وتقديم الندوات في قصور الثقافة والمكتبات والاهتمام بها في الخطب بدور العبادة.

ثانياً: التوصيات الخاصة بالمؤسسات التعليمية

- يجب على المؤسسات التعليمية وعلى رأسها المدرسة أن تهتم بوضع نظم تربوية حديثة تضع في مناهجها مواضيع ذات مضامين لها علاقة بالبيئة ومشكلاتها لحماية الموارد الطبيعية وتنمية ولاء الطفل لبيئته من خلال برامج التربية البيئية لتحقيق الأمان البيئي.
- إعداد برامج ارشادية ودورات تدريبية لإعداد المدرسين إعدادا بيئيا، يتضمن إكسابهم المفاهيم والمعارف البيئية الرئيسية والحديثة،والمشكلات البيئية المحلية والعالمية،وتدريبهم على كيفية التصدي لها، وكيفية الاستغلال الأمثل للموارد البيئية،وعدم الاقتصار لينموا الوعي البيئي الصحيح لدى التلاميذ .
- الاسهام في تعلم كيفية الشعور بالمسؤولية وتحملها لدى التلاميذ من خلال الدروس والأنشطة المدرسية والتوجيه المباشر وغير المباشر من خلال القائمين على العملية التعليمية بالتعود على الاعتماد على النفس في التفكير وفي أداء الواجبات بأنفسهم والتدريب على تحمل المسؤولية في مواقف حياتية مختلفة.

ثالثاً: دور متخصص إدارة المنزل والمؤسسات

- عمل برامج ارشادية للتوعية البيئية للأطفال يقوم بها أساتذة وباحثين متخصصين في علوم البيئة
- الاهتمام بالبرامج التوعوية والارشادية في مجالات التنمية البشرية والتربية الأسرية لأولياء الأمور في للتعريف بالأساليب التربوية الحديثة والإيجابية للتعامل مع الأبناء خلال مراحل حياتهم وتوفير متطلبات النمو المختلفة ليشبوا أفراد قادرين على الاعتماد على أنفسهم متحملين للمسؤولية ليصبحوا نافعين لأنفسهم ومجتمعهم ووطنهم.

• المراجع العربية:

- آل عبدالله،محمد بن محمود(٢٠١٢):**سيكلوجية الأمومة والطفولة** ،دار كنوز للنشر،القاهرة ، مصر.
- أبو عميرة،سعد الله(٢٠١٤):"دور وحدة الارشاد البيئي في الهيئات المحلية في تنمية القيم البيئية بمحافظات غزة،**رسالة ماجستير غير منشورة**، قسم أصول التربية،كلية التربية،جامعة الأزهر،غزة ،فلسطين.

- اسماعيل،حمدان محمد علي&حسين،علياء محمد فكري(٢٠١٥):**القائد الصغير (مواهبه وذكاءاته المتعددة)النظرية والتطبيق**،المجموعة العربية للنشر ،القاهرة، مصر .

- اسماعيل،نبيه(٢٠٠١):**عوامل الصحة النفسية السليمة**،ايتراك للطباعة،القاهرة،مصر.

- الحريري،رافدة(٢٠١٤):**العمل مع الأطفال الصغار**،دار المناهج للنشر،عمان،الأردن.

- الخطيب،قاسم(٢٠١٥):**مدخل للأمن البيئي المستدام**،دار من المحيط للخليج للنشر،عمان ،الأردن.

- ٨-الخولي،هناء يوسف(٢٠٠٢)"وعي الأمهات بأهمية تنمية السلوك الاستهلاكي للطفل وأثره على تحمل المسئولية"،**رسالة ماجستير غير منشورة**،كلية الاقتصاد المنزلي،جامعة المنوفية،مصر .

- الديداموني،نجاة غنيمي(٢٠١٦):-"إدارة الوقت والجهدوعلاقته بتحمل المسئولية لدى المراهقين"،**رسالة ماجستير غير منشورة**،كلية التربية النوعية،جامعة المنوفية،مصر .

- الزووم،ابتسام(٢٠١٣):"الوعي البيئي لأطفال المرحلة الإبتدائية وعلاقته بممارسة بعض سلوكياتهم اليومية"**بحث منشور**،جامعة المنصورة، مصر .

- الزيادات،ماهرمفلح(٢٠١٣):"مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات"،**بحث منشور**،مجلة دراسات العلوم التربوية،مجلد ٤٠،ملحق(٤) ،الأردن .

- السامرائي،نبيهة صالح(٢٠٠٥):**علم النفس البيئي** ،زهران للطباعة،عمان،الأردن.

- الشايب،ممتاز(٢٠٠٣):"المسؤولية الاجتماعيةوعلاقتها بتنظيم الوقت"،**رسالة ماجستيرغير منشورة**،كلية التربية،جامعة دمشق،دمشق،سوريا.

- العبيدي،ناهض(٢٠١٤):**البيئة والتليفزيون-كيف نبني برنامجاًتليفزيونيا بيئياً؟**،دار المناهج للنشر والتوزيع،عمان ،الأردن.

- العديلي، عبدالسلام (٢٠١٠):"مستوى الوعي البيئي لدى الطلبةالمعلمين في جامعة الزرقاء الخاصة وعلاقته ببعض المتغيرات"، **بحث منشور**، مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانيةوالاجتماعية، العدد٢٥،مجلد(٢) .

- العزب،هاني السيد(٢٠١٥):**دور الأسرة في إعداد القائد الصغير** ،المجموعة العربية للتدريب و النشر،القاهرة، مصر .

- الفقي،شمس الدين فرحات(٢٠١٠):**تربية الأبناء مشكلات وحلول**،المكتبة الأكاديمية،الجيزة،مصر.

- القاضي،دلال،البياتي،محمود(٢٠٠٨): **منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (spss)**،دار الحامد للطبع والنشر والتوزيع،عمان،الأردن.

- الكيلاني،رانيا محمود(٢٠١٧):"دور المؤسسات التعليميةفي نشر ثقافة الوعي البيئي- دراسة ميدانية على البرامج التثقيفيةفي الجامعات المصرية"،**بحث منشور**،كلية الآداب،جامعة طنطا، مصر.

- النجار،شيماء أحمد قطب(٢٠٠٩)"إدارة الموارد وعلاقتهابالمسئولية الاجتماعية لدى الأبناء في مرحلة المراهقة"،**رسالة ماجستيرغير منشورة**،كلية الاقتصاد المنزلي،جامعة المنوفية.

- الوكيل ،فاطمة محمود محمد أحمد (٢٠١٦):"فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المدرسية المرتبطة بالاقتصاد المنزلي في ضوء مدخل القضايا المعاصرة لتنمية الوعي البيئي لدى تلميذات الصف الاعدادي ،**بحث منشور** ،كلية الاقتصاد المنزلي ،جامعة حلوان ،مصر .
- بشرى،صمويل تامر(٢٠١١):"تحمل المسؤولية لدى طلاب الجامعةبين الرفض والقبول"،**بحث منشور**،مجلة كلية التربية،جامعة أسيوط،المجلد(٢٧) العدد (١)،محافظة أسيوط، مصر .
- جورج،جورجيت دميان(٢٠٠٢):"متطلبات تفعيل الدور التربوي لرياض الأطفال والحلقة الإبتدائية في تنمية الوعي البيئي في مرحلة الطفولة، **بحث منشور**،المؤتمر السنوي الأول لمركز رعاية وتنمية الطفولة٢٥-٢٦ ديسمبر٢٠٠٢م.
- حافظ،كرم علي(٢٠١٧):**الإعلام وقضايا البيئة**،الجنادرية للنشر والتوزيع،عمان،الأردن.
- حجازي ،مصطفى(٢٠٠٥): **الإنسان المهدور -دراسة تحليليةنفسية اجتماعية-**،المركز الثقافي العربي،الدار البيضاء ،المغرب.
- حلاوة،باسمة(٢٠١١):"دور الوالدين في تكوين الشخصية الاجتماعية عند الأبناء، **بحث منشور**،مجلة جامعة دمشق،المجلد٢٧،العددالثالث+الرابع،كلية التربية،جامعة دمشق،سوريا.
- رضوان،أماني (٢٠١٤):"وعي الشباب بأسلوب اختيار شريك الحياة وعلاقته باتخاذ القرار وتحمل المسؤولية"،**رسالة ماجستير غير منشورة**،كلية الاقتصاد المنزلي ،جامعة المنوفيةمصر .
- رقبان،نعمة مصطفى(٢٠٠٤):**نمو ورعاية الطفل بين النظرية والتطبيق**،بستان القاهرة للنشر،الإسكندرية.
- زهران،حامد(٢٠٠١):**علم نفس النمو**،الطبعة الخامسة،عالم الكتب للنشر،القاهرة، مصر.
- زهران،يحيي على(٢٠٠٩):"برنامج قومي للوعي البيئي الريفي-ضرورة عاجلة ومفتقدة-،**بحث منشور**،المؤتمر البيئي الدولي السنوي الرابع،٢٨-٢٩ أكتوبر ٢٠٠٩كلية الزراعة ،جامعة المنصورة، مصر.
- سيبتان،فتحي ذياب(٢٠١١):**أسس تربية الطفل**،الجنادريةللنشر والتوزيع،عمان،الأردن.
- شحاته،حسن أحمد&حسين،مديحة مصطفى(٢٠١٨):**تعرف على شخصية طفلك**،دار الوفاء،القاهرة،مصر.
- شُرَّاب ،عبد الله عادل راغب(٢٠١٣):"فعالية برنامج لتنمية الثقة بالنفس كمدخل لتحسين المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية "،**رسالة دكتوراه غير منشورة**،قسم علم النفس،كلية البنات للآداب والعلوم والتربية،جامعة عين شمس،مصر.
- شريت،أشرف محمد(٢٠٠٣):"برنامج مقترح باستخدام الأنشطة التربوية لتنمية سلوك المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة،**بحث منشور**،مجلة دراسات عربية في علم النفس،المجلد(٢)،العدد(٣).
- صديق،ناهد عبد الوهاب محمد وآخرون (٢٠١٠):**حقوق الطفل في الإسلام من المنظور النفسي الاجتماعي**،المكتبة الأكاديميةللنشر،الجيزة، مصر .
- عبد الجواد،سلوى عبد الله(٢٠١٣):**العشوائيات من منظور الخدمة الاجتماعية**،دار الوفاء للطباعة والنشر،الإسكندرية، مصر.

- عبد الرحمن،هالة جميل عطية(٢٠١٨):"وعي أطفال مرحلة التعليم الأساسي باستخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال وعلاقته بسلوكهم العدواني"،**رسالة دكتوراه غير منشورة**،قسم إدارة المنزل،كلية الاقتصاد المنزلي،جامعة المنوفية، مصر.

- عبدالكافي،اسماعيل عبدالفتاح(٢٠٠٦):**مشكلات الطفولة**، الدارالثقافية للنشر، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

- عبد الكريم،صالح(٢٠١١): **فن تربية الأبناء**، الراية للنشر والتوزيع،الجيزة،مصر.

- عبدالمجيد،فايزةيوسف(٢٠٠٩):"مهارات التربية لدى الوالدين ودورها في تنمية القدرة على الاستقلاليةوتحمل المسؤولية لدى الأبناء"،**بحث منشور**،مؤتمر التفكير العلمي وقيم التقدم في الأسرة،كلية الآداب،جامعة عين شمس، مصر.

- عربيات،بشيرمحمد&مزاهرة،أيمن سليمان(٢٠١٠):**التربية البيئية**،دار المناهج للنشر،عمان ،الأردن.

- عوف،منى السيد عبد الحميد(٢٠١٥):"اسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بتحمل المسؤولية لدى المراهقين"،**رسالة ماجستير غير منشورة**،قسم إدارة المنزل والمؤوسسات ،كلية الاقتصاد المنزلي،جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية.

- عيسى،يسرا عبد العزيز محمد(٢٠١٤)"قدرة الأبناء على اتخاذ القرار وتحمل المسئولية وعلاقته بالمناخ الأسري"،**رسالة ماجستيرغير منشورة**،كلية الاقتصاد المنزلي،جامعة المنوفية،مصر .

- فاخوري،حنين فريد:**سيكلوجيا أدب وتربية الأطفال**،دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

- فايد،هند أحمد صابر صالح(٢٠٠٨)"دور المؤسسات في تنمية الوعي بترشيد الاستهلاك وعلاقته بتحمل المسئوليةلدى التلاميذ"، **رسالة ماجستيرغير منشورة**،كلية الاقتصاد المنزلي،جامعة المنوفية.

- قاسم،جميل محمد(٢٠٠٨):فاعلية برنامج ارشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية"،**رسالة ماجستيرغير منشورة**،كلية التربية،الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

- كافي،يوسف(٢٠١٧):**التنمية المستدامة**،دار الأكاديمية للنشر والتوزيع،عمان ،الأردن.

- كمال،برزة(٢٠٠٦):**الطفولة**،دار مجدلاوي للنشر والتوزيع،عمان،الأردن.

- محمد،ربيع&عامر،طارق عبد الرؤوف(٢٠٠٨):**المسؤولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة**،دار اليازوري للنشر والتوزيع،عمان،الأردن.

- مشالي،هناءخميس(٢٠١١):"الوعي بآداب السلوككما يدركها الشباب وعلاقتها بتحمل المسؤولية الحياتية"،**رسالة ماجستير غير منشورة**،كلية الاقتصاد المنزلي،جامعة المنوفية، مصر

- مهنى،جلال(٢٠١٣):"دوروسائط التنشئةالاجتماعيةفي تشكيل الوعي البيئي لدى الطفل"،**بحث منشور**،المؤتمر السنوي الخامس عشر للمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية عن قضايا الطفولة ومستقبل مصر مايو٢٠١٣ .

- نيكولاس،هوبكنز؛ مهنا،سهير؛ الحجار،صلاح(٢٠٠٣) :**الناس والتلوث ورد الفعل الاجتماعي في مصر**، ترجمة مشيرة الجزيرى، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر

- هاوس،رستين إليس(٢٠١٨):**حرية بلا عنف- مقاومة الإرث السياسي الغربي**-،ترجمة داود سليمان القرنة،العبيكان للنشر،الرياض،المملكة العربية السعودية.

- همَّال،فاطمةالسعدي(٢٠١٨):**الطفل والألعاب الإلكترونيةعبرالوسائط الإعلاميةالجديدة بين التسليةوعمق التأثير**،دار الخليج،عَمان،الأردن.

- وهبه،سماح جودة علي(٢٠١٣):-"بعض مهارات إدارة الذات ةعلاقتها بتحمل المسئولية لدى عينة من الشباب الجامعي "،**رسالة ماجستير غير منشورة** ،كلية الإقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، مصر

- يوسف،محمد كمال(٢٠٠٩):**الخبرات التربويةالمتكاملة لرياض الأطفال**، دارالنشرللجامعات، القاهرة، مصر.

- يوسف،ولاء سهيل(٢٠١٦):"فاعلية الذات وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية"،**رسالة ماجستيرغير منشورة**،قسم علم النفس،كلية التربية،جامعة دمشق،سوريا.

• المراجع الأجنبية

- Ahuja, P. 2010. A study of environmental awareness Among B.ED. Teacher trainees of GOVT. aided and self financed colleges, International Research Journal (Shodh, Samiksha (aur Mulyankan), 2(11+12):

- Arcury,T,A & Johnson,T.P (2006). Public Environmental knowledge :Statewide Survey. Journal of Environmental Education, 18 (14).

- Astalin, P.(2011). A study of environmental awareness among higher secondar students and some educational factors affecting it, International Journal of Multidisciplinar. Research,1(7):p-p 90-101

- Barnaby, W. (2000). Science, technology, and social responsibility. Interdisciplinary Science reviews, 25 (1), p.p: 20–23.

- Ekpoh,U.and Ekpoh,I. 2011. Assessing the Level of Climate Change Awareness among Secondary School Teachers in Calabar Municipality,Nigeria:Implication for Management Effectiveness, International Journal of Humanities and Social Science, 1(3):p-p 106-110.

- Hoje . B.C (2007) . Environmental Learning and Experience An Interdisciplinary Guide For Teacher Educations Journal Environmental Introduction ,v12,n33,P52-67.
- Larijani, M. 2010. Assessment of Environmental Awareness among Higher PrimarySchool Teachers,Journal of Human Ecology,31(2)p-p121-124
- Rivard, P. 2003. Strands in the Web: 201 Activities for Teaching Environmental Awareness, Science Activities,40(2):p-p46-47
- Scott.john(2011):Conceptualising the Social World,Prriciples of Sociological Analysis,Cambridge University Press,New York,P219.
- Singh,(2013):Comparative Study of environmental awareness of different level teachers,Indian Steams ,Research Jornal,3(7):1-5.
- Thompson.Ross(2006): "Family Emotional Climate, Attachment Security and Young Children's", British Journal of Developmental Psychology, Vol. 24, No.1 Mar., pp. 89-104.
- Wright.Richard T (2005):Environment Science,Toward A Sustainable Future,Ninth Edition Printed In The United States Of America ,By Pearson Education,Inc
- Zecha Sterfanie(2010), Environmental Kowledage , Attitudes and Actions of Bavarian (Southern Germany)and Asturian (Northern Spain) Adolescents, International Recherch in Geographical and Environmental Education , Vol.19, No.3, August p.230.